UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

٢

٣٠٣

هذا كتاب [illegible]



هذا كتاب حديث اربعين وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
اجمعين قال العبد المذنب محمد بن ابي بكر رحمة الله عليه
بعد طول خوضه في بحر الذنوب والعصيان طلب رضاء
الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة من النيران والدخول
في دار الجنان ولم تسمح نفسه سلوك سبيل الايمان غير انه
وجد في حديث خير الانسان صاحب المعجزات والبرهان
انه قال من جمع اربعين حديثا فهو في العفو والغفران فجمع
العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصلة الى النبي عم المختار
عن المشايخ والائمة الكبار ويروي كل واحد عن بعض
الصحابة والابرار وزاد العبد فيه ما يليق به للوعظ من
الحكايات المسموعات من العلماء المذكرين في الاخبار والآثار
وعسى

وعسى ان يأمن من سخط الملك الجبار ويجد مناه ازمنازگا
في الاخرة من الحكيم الستار ببركة ما جمع من الاحاديث
والاخبار والتمس الدعاء من الناظرين فيه والواعظين
منه فرحم الله من يذكره بالدعاء ولا ينساه الحديث اول
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من
في السماء الخبر بتمامه وفي موافقة هذا الحديث حكي
عمر رضي الله عنه انه كان يمشي في سكك المدينة فرأى صبيا وكان
في يده عصفور وكان يلعب به فرحم ذلك العصفور فاشتراه
من الصبي واعتقه فلما توفي عمر رضي الله عنه فراوه في
المنام فسألوه عن حاله فقالوا ما فعل الله بك قال
غفر لي ربي وتجاوز عني فقالوا باي شيء وباي عمل بجودك
او بعدلك او بزهدك قال لما وضعتموني في القبر

لاتقلم من ظلم و اعدل في امورك ظلم ابدك افلح اوملم بسن اومو كده عدالت ايت

موسى عم فكره الناس غسله ودفنه لفسقه فاخذوه برجله واطرحوه في

مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عم وقال يا موسى ان رجلا

مات في محلة ماجان وهو ولي من اوليائي فلم يكفنوه ولم

يغسلوه ولم يدفنوه فاذهب انت فاغسله وكفنه وصل عليه

وادفنه فجاء موسى عم الى تلك المحلة وسئلهم عن الميت فقالوا

له مات رجل من صفة كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا فقال

اين مكانه فان الله تعالى اوحى الي لاجله قال فاعلموني مكانه

فلما رآه موسى عم مطروحا في المزبلة فاخبره الناس من سوء

افعاله فناجى عم ربه فقال الهي امرتني بدفنه والصلوة عليه

فقومه يشنون عليه شرا وانت اعلم منهم من الثناء القبيح

فاوحى الله تعالى اليه وقال يا موسى صدق قومه فيما حكوا عنه

من سوء افعاله غير انه يشفع الي عند وفاته بثلثة اشياء

لو سئل مني جميع مذنب خلقي لاعطيته فكيف لا ارحم وقد

سئل نفسه وانا ارحم الراحمين قال عم يا رب وما الثلثة قال

الله تعالى لما دنى وفاته قال يا رب انت تعلم مني فاني كنت

ارتكبت المعاصي وكنت اكره المعصية في قلبي ولكن اجتمع

في ثلث خصال حتى ارتكبت المعصية مع كراهة المعصية

في قلبي الاول هواء النفس والرفيق السوء وابليس وهذه

الثلثة اوقعتني في المعصية فانك تعلم مني ما اقول فاغفرلي

والثاني قال يا رب انك تعلم مني اني ارتكبت المعاصي وكان مقامي

مع الفسقة ولكن يكون صحبة الصالحين والعاملين وزهدهم والمقام

معهم احب الي من الفاسقين والثالث قال الهي انك تعلم مني ان الصالحين كانوا احب صح

احب الي من الفاسقين حتى لو استقبلني رجلان صالح وطالح

قدمت حاجة الصالح على الطالح وقال في رواية وهب بن منبه رحمة الله عليه

قال يا رب لو عفوت عني وغفرت ذنبي يفرح اوليائك وانبيائك ويحزن

الشيطان عدوي وعدوك ولو عذبتني بذنوبي فرح الشيطان

الصبر يورث الفرح والعجلة يورث الشر يعني صبر فرح كتيرر عجله شر كتيرر

واعوانه ويحزن الاوليائك وانبياء وانا اعلم ان فرح الاولياء والانبياء
احب اليك من فرح الشيطان واعوانه فاغفر لي اللهم انت تعلم مني
ما اقول فارحم علي وتجاوز عني قال الله تعالى فرحمت عليه وتجاوزت
عنه فاني غفور خاصة لمن اقر بالذنب بين يديه وهذا قد اقر
بالذنب غفرت له وتجاوزت عنه يا موسى افعل ما امرتك فاني
اغفر بحرمته من صلى على جنازته الحديث الثالث عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر
الى وجه الشيخ صباحا ويقول الله تعالى كبر سنك ورق جلدك
واقترب اجلك وحان قدومك الي فاستحي مني فاني استحيي
من شيبتك ان اعذبك في النار الخبر بتمامه حكي ان عليا رضي
كان يذهب الى الجماعة لصلوة الفجر مسرعا فلقي شيخا يمشي قدامه
على السكينة والوقار وما مر علي تكريما له وتعظيما لشيبته حتى
حان وقت طلوع الشمس فلما دنى الشيخ الى باب المسجد ولم يدخل المسجد
فعلم

فعلم علي رضي انه كان من النصارى فدخل علي المسجد فوجد رسول الله
عليه وسلم في الركوع فطول الركوع فركع مقدار القيام حتى ادركه علي
رضي الله عنه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة فقالوا
يا رسول الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة ما كنت تفعل مثل هذا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ركعت وقلت سبحان ربي
العظيم كما كان وردي واردت ان ارفع راسي جبرائيل عم ووضع
جناحه على ظهري واخذني طويلا فلما رفع جناحه رفعت راسي
فقالوا لم فعل هكذا فقال النبي عم ما سالته عن ذلك
جبرائيل عم فقال يا محمد ان عليا رضي كان يستعجل للجماعة فلقي
شيخا نصرانيا في الطريق ولم يعلم علي رضي الله عنه انه نصراني
احترمه لاجل شيبته وما تقدم منه وحفظ حقه فامرني الله تعالى
ان آخذك في الركوع حتى يدرك علي رضي صلوة الفجر وهذا ليس بعجب
واعجب العجب ان الله تعالى امر ميكائيل ان ياخذ الشمس بجناحه

الصبر من الله والعون من الله فتوكل كفاك يعني صبر ويرحم اللهم نذر الله توكل اول سنه باتر

حتى لا تطلع الشمس لحرمة علي وهو اكرم الشيب فاكرمه
الله تعالى بان اخذ الرسول في الركوع طويلا لاجل علي رضي الله ونال
علي رضي هذه الدرجة بحرمة الشيخ الفاني مع انه كان نصرانيا
حكي لما قرب وفات اوستاذي ابي منصور الماتريدي وكان يومئذ
ابن ثمانين سنة فمرض فامر الابي ان يطلب عبدا مثله سنا
ويشتري ويعتق عنه فطلب ابو منصور مثل هذا العبد فما
وجد فقالوا كيف تجد عبدا ابن ثمانين سنة وهو يبقى على الرق
ولم يعتق فرجع ابو منصور الى اوستاذه فاخبره عن مقالة الناس
فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع راسه على التراب
وناجى ربه فقال سنة بان يبقي على الرق بل يعتقه فاني بلغت
ثمانين سنة فكيف لا يعتقني من النار وانت كريم جواد عظيم
غفور شكور حليم فاعتقه الله تعالى بحسن مناجاته
الحديث الرابع عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن عمر رضي
قال

لم يجئ من كرمه اذا بلغ العبد ثمانين الحيوان المخلوق لا يعلم صح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من العلم لينتفع به
في آخرته ودنياه خير له من عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهارها
وقيام لياليها مقبولا غير مردود وعن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن اعمال
المكفوفين والصلوة اعمال العاجم والصوم اعمال الفقراء والتسبيح اعمال النساء
والصدقة اعمال الاغنياء والشكر اعمال الضعفاء الا ادلكم على اعمال الابدال قيل بلى يا رسول الله
قال طلب العلم فانه نور المؤمنين في الدنيا والآخرة وقال النبي عم انا
مدينة العلم وعلي بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا
ونرى كيف يجيب لنا ولو اجاب لكل واحد منا جوابا آخر فنعلم انه عالم
كما قال النبي عم فجاء واحد منهم وقال يا علي العلم افضل ام المال
فاجابه علي وقال العلم افضل من المال فقال باي دليل فقال
العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وفرعون وهامان
وشداد وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجاء الآخر فسأل كما سأل

على علي رضي الله عنه واجتمع عشرة نفر من كبارهم فقالوا نسأل منه مسئلة واحدة صح



اذا عزمت فتوكل على الله تعالى يعنى برشى عزيمت ايدوكده ... توكل اول

الاول فاجابه علىٌّ كما اجاب الاول فقال باىّ دليل فقال المال

تحرسه والعلم يحرسك فذهب وجاء الثالث وسأل كما سأل الاول

فاجابه علىٌّ كما اجابهما فقال باىّ دليل فقال لصاحب المال كان

عدوٌّ كثيرٌ ولصاحب العلم صديق كثيرٌ فذهب وجاء الرابع

فاجابه كما اجابهم فقال باىّ دليل قال اذا تصرّفت فى المال ينقص

واذا تصرّفت فى العلم يزيد فذهب فجاء الخامس وسأل كما سألوه

فاجابه كما اجابهم فقال باىّ دليل فقال صاحب المال يدعى ٥

باسم البخل واللوم وصاحب العلم يدعى باسم الكرام والعظام

فذهب وحضر السادس فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم

فقال باىّ دليل فقال المال يحفظ من السارق فذهب وحضر السابع

فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باىّ دليل فقال

صاحب المال يحاسب يوم القيمة وصاحب العلم يشفع يوم القيمة

فذهب وحضر الثامن فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال

باىّ



باىّ دليل قال المال يندرس بطول المكث ومرور الزمان والعلم

لا يندرس ولا يبلى فذهب وحضر التاسع فسأل كما سألوه فجابهم

فقال باىّ دليل فقال المال يقسّى القلب والعلم ينوّر القلب

فذهب وحضر العاشر وسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال

باىّ دليل قال صاحب المال يدّعى الربوبية بسبب المال كفرعون

ونمرود وما يدّعى صاحب العلم الربوبية بسبب العلم بل يدّعى

العبودية ثم قال علىٌّ فلو سألونى عن هذا ما دمت حيًّا ٥

لاجبت جوابًا آخر فجاؤا فاسلموا كلّهم الحديث الخامس عن ابى

ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمنى عملًا

يقرّبنى الى الجنة ويباعدنى من النار قال اذا عملت سيئةً

فاتبعها حسنةً قلت أمن الحسنات قول لا اله الا الله

قال نعم هى احسن الحسنات ~~الخبر بتمامه وكقوله تعالى~~

~~ان الحسنات يذهبن السيئات~~ وعلى هذا حكى ان رجلًا كان

واقفاً بعرفات وفي يده سبعة احجار فقال ايتها الاحجار اشهدوا
عند ربنا اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
فنام فرئى في منامه كما يرى النائم [يوم] القيمة قد قامت
وانه حوسب فوجبت له النار فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا
حجر من تلك الاحجار القت نفسها على باب النار فاجتمعت
ملائكة العذاب على رفعه فلم يطيقوه ثم سيق به الى باب آخر
من تلك السبعة فلم يقدر الملائكة على رفعه حتى سيق به الى
سبعة ابواب وكان على كل باب حجر من تلك الاحجار ثم سيق به
الى تحت العرش فقالت الملائكة يا ربنا انت تعلم بامر عبدك
فقال الرب تبارك وتعالى لعبدي اشهدت الاحجار فلم تضيع حقك فكيف اضيع
حقك وانا شاهد على شهادتك قال ادخلوه الجنة فلما قرب
من باب الجنة فاذا ابوابها مغلقة فجاءت كلمة شهادة ان لا
اله الا الله على صورة حسنة وفتحت الابواب كلها فدخلها
حكي

حكي الامام الزاهد سيد المفتي عن ابيه المفتي قال ان موسى عم
ناجى ربه فقال يا رب خلقت ما خلقاً وربيتهم ورزقتهم بنعمتك
ثم تجعلهم يوم القيمة في نارك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى قم
فازرع زرعاً فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه ورفعه
فقال الله تعالى له ما فعلت بزرعك يا موسى قال قد رفعته قال
الله تعالى له فما ~~تغضهم~~ تركت منه شيئاً قال يا رب تركت ما لا
خير فيه قال عز وجل يا موسى فاني ادخل الى النار ما لا خير فيه فقال
موسى عم يا رب من هو قال الله تعالى له هو الذي يستنكف ان يقول
لا اله الا الله الحديث السادس عن ابي نصر الواسطي قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يحدث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اعرابياً
اتى الى النبي عم قال بلغني منك انك تقول من الجمعة الى الجمعة
والصلوة الخمس كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة

كفارة والمشى الى الجمعة كفارة وكل قدم منها كعمل عشرين
سنة فاذا فرغ من الجمعة اوجر بعملها الى سنة روى
هذا الحديث ابوبكر الصديق رضى الله عنه وذكر انه كان تاجرا
وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه راى رؤيا فى الشام
فرآها فى المنام ان الشمس والقمر يكونان فى حجرتهما فاخذهما
بيده وضمهما الى صدره والبس عليهما رداءه فلما انتبه وذهب
الى راهب النصرانى ليسئله عن الرؤيا فسئله عن الرؤيا وطلب
منه التعبير فقال الراهب من اين انت قال من مكة قال
ومن اى قبيلة قال من قبيلة بنى هاشم قال وما شانك قال
التجارة قال يخرج فى زمانك رجل يقال له محمد الامين ويكون
من بنى هاشم وهو يكون نبى آخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله
السموات والارضين وما يكون فيهما وما خلق آدم وحواء وما
خلق الانبياء والمرسلين وهو سيد الانبياء والمرسلين ٥
وخاتم

وخاتم النبيين وانت تدخل فى اسلامه وتكون وزيرا له وخليفة
بعده وهذا تعبير الرؤيا وقال رهبان وجدت نعته وصفته
فى التوراة والانجيل والزبور وانى اسلمت لكن كتمت اسلامى خوفا
من النصارى فلما سمع ابوبكر الصديق رضى من الراهب صفة النبى
صلعم رق قلبه واشتاق الى رؤيته وقدم الى مكة فطلب
ووجده وكان ابوبكر يحبه ولا يصبر ساعة عن رؤيته فلما
طال الامر قال قال رسول الله صلعم يوما ابا بكر كل يوم تجئ الى
وتجلس معى لم لا تسلم فقال ابوبكر لو كنت نبيا فلابد لك من
المعجزة فقال النبى عم اما يكفيك المعجزة التى رايت الرؤيا
فى الشام وعبرها الراهب واخبرك عن اسلامك فلما سمع ابوبكر
الصديق رضى قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
واسلم واحسن اسلامه وعلى هذا حكى اخوان مجوسيان كانا فى
زمان مالك بن دينار عبد احدهما النار ثلثا وسبعين سنة

والاخر خمسة وثلثين سنة فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر تعال

يا اخي حتى تجتنب منها هل تحرقنا كما تحرق الذي لم يعبدها فان احترقت

لنا نعبدها والا فلا قال فاوقدوا نارا فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر

اانت تضع يدك في النار اولا ام انا اضعها فقال بل انت تبدا بها

فوضع الاخ الاصغر يده عليها فاحترقت اصبعه فقال انا عبدك

منذ خمس وثلثين سنة فتوذيني فقال يا اخي تعال نعبد ربا والها واحدا

لو اذيناه وتركنا امره خمس مائة عام مثلا لتجاوز منا بطاعة ساعة

واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الاكبر الى ذلك فقال تعال نذهب

الى من يدلنا الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام فاجتمع رايهما

ان يذهبا الى مالك بن دينار حتى يعرض عليهما الاسلام فقصداه

فوجداه وهو في سواد البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق كثير فلما وقع

بصرهما عليه فقال الاخ الاكبر لاخيه الاصغر فقد بدا لي ان لا اسلم فانه قد مضى اكثر عمري في عبادة

النار فلو اسلمت وصبوت الى دين الاسلام ودين محمد لعيرني اهل بيتي

وجيراني

وجيراني و النار احب الي من تعييرهم فقال له الاخ الاصغر لا تفعل فان تعييرهم وضيق النار

ابدية لا يزول فلم يستمع اليه فقال انت وشانك يا شقي بن شقي بطلت الدنيا والاخرة

ثم رجع الاخ الاكبر ولم يسلم وجاء الاخ الاصغر الى مالك بن دينار مع اولاده

الصغار مع امراته فدخل بين ظهر الناس في المجلس فجلسوا حتى فرغ مالك

بن دينار من كلامه ووعظه فقام اليه النبي وقص عليه القصة وسئله ان يعرض عليه الاسلام

وعلى اهله فعرض عليه ثم مالك بن دينار على امراته واولاده فاسلموا جميعا فبكى الناس كلهم

فرحا واراد ان يرجع فقال له مالك بن دينار اجلس حتى اجمع لك

من اصحابي شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف

ودخل خربة فوجد فيها بيتا معمورا فنزل فيه فلما اصبح من الغد قالت له

امراته اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر باجرتك

شيئا ناكله فقام وذهب الى السوق فلم يستاجره احد فقال

في نفسه اعمل الله تعالى فدخل مسجدا منزويا عن الجماعة و

صلى فيه للمولى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت له امراته ما المرجع اليوم

نشا فقال ابنتها المرأة علمت اليوم للملك فلم يعطني شيئا الذي يعطيني غدا فبا لو

جميعا جايعين فلما اصبح ~~غدا خرج الى السوق فلم يجد عملا~~ من الغد وهو يوم الجمعة فذهب

الى السوق ولم يجد عملا فذهب الى ذلك المسجد وصلى ركعتين ثم رفع يده الى السما

فقال الهي وسيدي ومولاي لقد اكرمتني بالاسلام ولو جتني بتاج الايمان و

الهدى فبحرمة الدين الذي رزقتني وبحرمة اليوم المبارك الشريف فذره عندكم

وهو يوم الجمعة اسئلك ان ترفع شغل نفقة تعباتها عن قلبي وان رزقتني من حيث

لا احتسب فاني والله استحيي من اهلي وعيالي واخاف عليهم تغير الحال الحادثة

لهم في الاسلام قال ثم قام واشتغل بالصلوة وصلى ركعتين فلما كان

وقت انتصاف النهار خرج هذا الشاب الى الجمعة وغلب على اولاده الجوع

وجاء الى باب بيته الذي فيه عياله شخص وقرع عليهم الباب فخرجت

امرأة فاذا الشخص حسن الوجه بيده طبق من ذهب مغطى بمنديل

مذهب فقال لها خذي هذه وقولي لزوجك [illegible]

خاصة في هذا اليوم يعني يوم الجمعة فان العمل القليل في هذا اليوم عند الملك

الجبار

غدا فخرج الى السوق فلم يجد عملا اليوم
عملا وقد ذهب الى ذلك المسجد وصلى
فيه لله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله
صفر اليد فقالت امرأته الم تجد اليوم
فقال عملت اليوم للملك الذي
ايضا شيئا لم يعطني غدا
عملت امس وارجوان يعطيني
يوم الجمعة فباتوا ايضا جايعين
فلما اصبح صح

هذا وقولي للذي [illegible] هذا
اجرت عملك في يومين فزدانت
في العمل بذلك نحن في الاجرة ....

الجبار كثير قال فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار ونهبت

فاخذت دينارا صح

الى الصيرفي كان نصرانيا فوزن الدينار فزاد على المثاقيل فنظر الى

نقشه فعرف من هذا بالاخرة فقال لنا من اين وجدت فقصت

عليه القصة قال الصيرفي اعرض علي الاسلام ثم دفع اليها الف

درهم فقال انفقيها فان فنيت اعلميني فلما صلى الشاب صلوة الجمعة

مضى الى منزله صفر اليد وبسط منديله وملاءه من التراب وقال

في نفسه لو انها قالت ما معك اقول لها حملت بالدقيق فلما دخل الخربة

نظر الى بيته فاذا هو متهيئ بفروش ووجد الحسنة الطعام

فوضع المنديل عند الباب لئلا تشعر هي ثم سئلها عن حالها وما

رأى في بيته فقصت عليه القصة فسجد لله شكرا لما اعطاه الله

تعالى ثم قالت له امرأته ما جئت به في المنديل فقال لا تسئلني ه

فذهب وفتح المنديل فاذا التراب صار دقيقا باذن الله تعالى فسجد

الشاب شاكرا وعبده حتى توفيه الله تعالى قال الفقيه ارفعوا

ايديكم الى السماء وقولوا الحق يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا واكشف
عنا كربتنا فهذا الشاب لما دعى الله وتشفع اليه بحق يوم
الجمعة حتى قضى حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب فكذلك نحن
اذا دعونا يوم الجمعة عسى الله تعالى ان يقضي حوائجنا فانه رؤف
رحيم واله جواد كريم الحديث السابع عن عبد الصمد بن
معقل رضي ~~الله داود عليه السلام ثلثين سطرا يقول الله~~ تعالى
~~بداود~~ قال سمعت وهب بن منبه يقول قرءات في آخر زبور
داود عليه السلام ثلثين سطرا يقول الله تعالى يا داود هل
تدري اي المؤمن احب الي ان اطيل حيوته قال لا
~~بر~~ من الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر جلده وارتعدت
مفاصله فاني اكره له بذلك الموت كما يكره الوالد لولده ولابد له
منه فاني اريد ان اسره في دار سوى هذه الدار فان نعيمها
بلاء ورخاؤها شدة فيها عدو ولا يألونكم خبالا يجري
منكم

منكم مجرى الدم ومن اجل ذلك عجلت اوليائي الى الجنة لولا ذلك
ما مات آدم عليه السلام وولده حتى ينفخ في الصور قوله تعالى
لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم والخبال الفساد
والشر وبهذا الاسانيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة آلاف
ذنب من الكبائر قال علي رضي اورد في مجلس تفسير القران الشيخ
الامام الزاهد يعقوب الكشاني ان حاتم بن الوليد رضي مرض
فاتى بطبيب فاخذ بجسته وقال ليس فيه علة لكن اسئلوه
عن حاله فان المرء علم بشانه فقال المريض ليس في علة وعلتي
الخوف من الله العزيز الوهاب وخوف العرض والحساب والخوف
زوال الايمان وان اصير مستحقا للعذاب فطوبى لمن كان خروجه
من الدنيا بالايمان ومصيره الى الجنان حكى عن ابي بكر بن عبد الله
المدني رحمه الله قال ان ملكا من الملوك كان متمردا على ربه تعالى

انه عصى عليه وخرج عن امره ولم يطع

نغزاه المسلمون فأخذوه سليما فقالوا بأي قتلة نقتله
لتمرده على ربه تعالى فاجتمع رأيهم على ان يجعلوه في قمقم
عظيم فجعلوه في قمقم وشدوا رأس القمقم واوقدوا تحته النار
فلما وجد حرارة النار وينادي آلهته التي عبدها من دون الله
يا لات خلصني يا هبل يا عزى خلصني مما انا فيه يا اهل هبل
خلصني كنت امسح برأسك وخدمتك كذا وكذا سنة فلما
التجأ اليهم تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليسوا يغيثون
عنه فأيس منهم ورجع الى الله تعالى ونادى في القمقمة
لا اله الا الله محمد رسول الله فبعث الله تعالى اليه
غيثا من السماء على تلك النار فاطفأ النار وبعثه الله
تعالى ريحا حملت القمقمة الى السماء يتجلجل بين السماء والارض
وهو يقول لا اله الا الله حتى القته الريح بين قوم لا يعرفون الله
تعالى فأخذوه وفتحوه فاخرجوه من القمقمة قالوا له من انت وما

وما قصتك قال انا ملك من موضع كذا فاخبرهم عن قصته
وحاله فاسلموا جميعا الحديث الثامن عن علي رضي قال قال
رسول الله صلعم يجلس على كل باب المسجد يوم الجمعة سبعون الف
ملكا يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل
جاء حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذ احدا من الناس في
مجلس ولم يقل الاخير فذلك ادنى اهل الجمعة حظا وذلك الذي
يغفر له ما بين الجمعتين الخمس بتماسه ما قال الله تعالى اني جاعل
في الارض خليفة قالوا اي الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب الله
عليهم قال اني اعلم ما لا تعلمون فخاف الملائكة وطافوا حول
العرش سبع مرات فتجاوز الله تعالى لهم ان يبنوا بيتا على وجه
الارض حتى لو اذنب اولاد آدم فيطوفون حول البيت سبع مرات
فيتجاوز عنهم كما يتجاوز عن الملائكة فبنوا على الارض الكعبة

ثم قال النبي عليه السلام سيد الايام
يوم الجمعة وان الله تعالى في كل جمعة
يعتق من النار
ستمائة الف عبد
لا يلتظى فيه و
وان نار جهنم
ومن مات فيه كتب الله
تعالى له اجر شهيد ومن ترك
صلوة الجمعة من غير عذر اسود
ثلث قلبه ومن ترك جمعتان
طبع الله تعالى على قلبه قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من صلى صلوة الجمعة يغفر له
خطاياه ما بين الجمعتين صح

ثم رفعه الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله
تعالى منارة في جنب البيت يعني الكعبة ثم سماه بيت المعمور وطول المنارة
خمس مائة عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل عليه السلام
على المنارة ويؤذن ويصعد اسرافيل عليه السلام المنبر ويخطب
ويؤم ميكائيل عليه السلام الملائكة فاذا فرغوا من الصلوة فيقول
جبرائيل عليه السلام ما حصل لي من الثواب لاجل الاذان وهبت
بجميع المؤذنين وجه الارض ويقول اسرافيل عليه السلام ما
حصل لي من الثواب لاجل الخطبة وهبت بجميع الخطباء في
وجه الارض ثم يقول ميكائيل عليه السلام ما حصل لي من الثواب
لاجل الامامة وهبت على جميع من تؤم يوم الجمعة على وجه
الارض ثم يقول الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجمعة
وهبنا بجميع من صلوة الجمعة خلف الامام ثم يقول الله
تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت لجميع من حضر
من

من حضر الجمعة وهذا كله مخصوص في هذه الامة ولا نصيب
من هذا الثواب لسائر الامم الماضية قال الشيخ الامام علاء
الملة والدين الزندوسي سمعت الامام ابا محمد بن عبد الله
بن الفضل يحكي في عاقبة بالفارسية من الاوزاعي قال
مليح بن خنيس في مقابر يوما فقال السلام عليكم يا اهل
القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحم الله ايانا واياكم وغفر لنا
ولكم وبارك لنا ولكم في القدوم عليه اذا صرنا الى ما صرتم اليه قال
فرد الله الروح الى جسد رجل منهم فاجاب به بلسان فصيح طوبى
لكم يا اهل الدنيا تحجون ~~في الشهر اربع مرات يرحمك الله قال الجمعة~~
فقال مليح الى اين تحج في الشهر اربع مرات يرحمك الله قال الجمعة . وقال اما تعلمون انها
قال اخبرنا بما انتم عليه يرحمك الله قال الاستغفار والاستغفار حجة مقبولة مبرورة
يا اهل الدنيا وهو انفع الاشياء في الآخرة قال فما منعك ان لا ترد
علينا الاسلام قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا

فلا من حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص قال رجل فرضينا عنكم يا اهل
الدنيا بقولكم لنا رحم الله فلانا المتوفى قال الشيخ الامام علاء الدين
الدندسي سمعت ابا منصور المذكور يقول اعطى الله تعالى
يوم السبت لموسى عليه السلام ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى
يوم الاحد لعيسى عليه السلام ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى
يوم الاثنين لمحمد عليه السلام ولثلاث وستين نبيا مرسلا معه
لان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الف نبي والمرسلون منهم ١٢٤
ثلث مائة وثلثة عشر فلفضل نبيه محمد عليه السلام زيد معه ٣١٣
ثلثة عشر نبيا مرسلا معه واعطى يوم الثلاث لسليمان عم ولخمسين نبيا
مرسلا معه واعطى يوم الاربعاء ليعقوب عم ولخمسين نبيا مرسلا معه يوم
الجمعة لله تعالى قال النبي عم يا رب ما حظ امتي فقال يا محمد يوم الجمعة لي والجنة لي فانا وهبت
الجمعة لامتك ورضاي مع الجمعة والجنة هدية لهم الحديث التاسع عن معاذ بن جبل
رض قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى يا ابن ادم استحي منى في الدنيا عند معصيتك
فانا

١٥

فانا استحي منك يوم العرض فلا اعذبك يا ابن ادم تب
الي اكرمك كرامة انبياء يا ابن ادم لا تحول قلبك عني فانك
ان حولت قلبك عني اخذلك ولا انصرك يا ابن ادم لو لقيتني
يوم القيمة ومعك حسنات اهل الارض لم اقبل منك حتى
تصدقني بوعدي اني انا الرزاق وانت المرزوق وتعلم اني ابلغك
رزقك وتترك طاعتي بسبب رزقك فانك ان تركت طاعتي
بسبب رزقك اوجبت عليك عقوبتي يا ابن ادم احفظ
هذه الخمس الخصال ولك الجنة الخير بتمامه اخوانى
لا تهتموا الرزق وتمتنعوا عن الطاعة بسببه قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا
على الله رزقها كما جاء في الخبر ان الله تعالى خلق طيرا في الهواء وجعل على ظهره رمحا وتحت
بطنه رمحا وخلق حوتا في البحر ياكل السمك ويدخل بين اسنانه لحم السمك ويتغير
فيخرج راسه من الماء فاتحا فاه فيجيء ذلك الطير الاخضر ويدخل في فم الحوت وياكل
ما كان بين اسنانه ويكون الرمحان في فم الحوت حتى لا يقدر ان يمضغه وياكل الحوت

بسعف ورق النخل فلما خرجت فاطمة نظر اليها عمر رضيه
فوضع يده على رأسه ونادى واحزناه لحزن بنت محمد
عليه السلام فان قيصر وكسرى يلبسون الحرير والسندس
وبنت رسول الله عليه السلام في شملة من صوف قد خيط باثنى
عشر مكانا بسعف ورق النخل فلما دخلت فاطمة قالت
يا رسول الله عليه السلام الا ترى ان عمر يتعجب من لباسي
فو الذي بعثك بالكرامة ما لي ولعلي فراش منذ خمس سنين
الا مسك كبش نعلف عليه بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل
افترشناه وان مرفقتنا من اديم وحشوها سعف النخل
قال النبي صلعم يا عمر دع ابنتي لعلك تكون في الخيل السابق
قالت فاطمة فداك نفسي يا ابي ما الذي ابكاك فقال النبي
عليه السلام وكيف لا ابكي وقد نزل جبرائيل عليه السلام
بهذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب
لكل باب

لكل باب منهم جزء مقسوم قالت يا رسول الله اخبرني
عن باب منها قال عليه السلام فاطمة ان اهون باب
منها سبعون الف الف واد من نار وفي كل واد سبعون الف
الف شعب من نار وفي كل شعب سبعون الف الف مدينة
سبعون الف الف قصر من نار وفي كل قصر سبعون الف الف
دار من نار وفي كل دار سبعون الف الف بيت من نار وفي
كل بيت سبعون الف الف صندوق من نار وفي كل صندوق
سبعون الف الف نوع من العذاب ليس فيها عذاب يشاكل
صاحبه قال فتساقطت فاطمة على وجهها وهي تقول
الويل الويل لمن دخل النار فسمع عمر رضيه قال يا ليتني كنت
كبشا فذبحوني واكلوا لحمي وفرقوا اعضائي ومزقوا عضائي
ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل ابو بكر الصديق رضيه وهو
يقول يا ليتني كنت طائرا اطير في المفازة آكل من الثمار

واشرب من الانهار واوى الاغصان من الاشجار وليس
على حساب ولا عذاب ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج
على رضيه فهو يقو يا ليت امي لم تلدني ويا ليت السباع
مزقت لحمي ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان الفارسي
نحو بقيع الغرقد وهو واضع يده على راسه وهو ينادي باعلى
صوته ابعد سفراه واقلت زاداه في سفر القيمة ثم لقيه
بلال فقال مالي اراك يا ابا عبد الله باكيا حزينا فقال الويل
ولك يا بلال ان كان مصيرنا بعد لبس القطن والكتان تلبس
من مقطعات النيران وقال الويل لي ولك يا بلال ان كان
مصيرنا بعد معانقة الازواج نقرن مع الشيطان في الاغلال
وقال الويل لي ولك يا بلال اذا اسقينا من حميم جهنم واطعمنا
من زقومها حكي عن منصور بن عمار رحمه قال كنت
نازلا في سكة من سكك الكوفة في حجة حججتها فمضيت
في ليلة

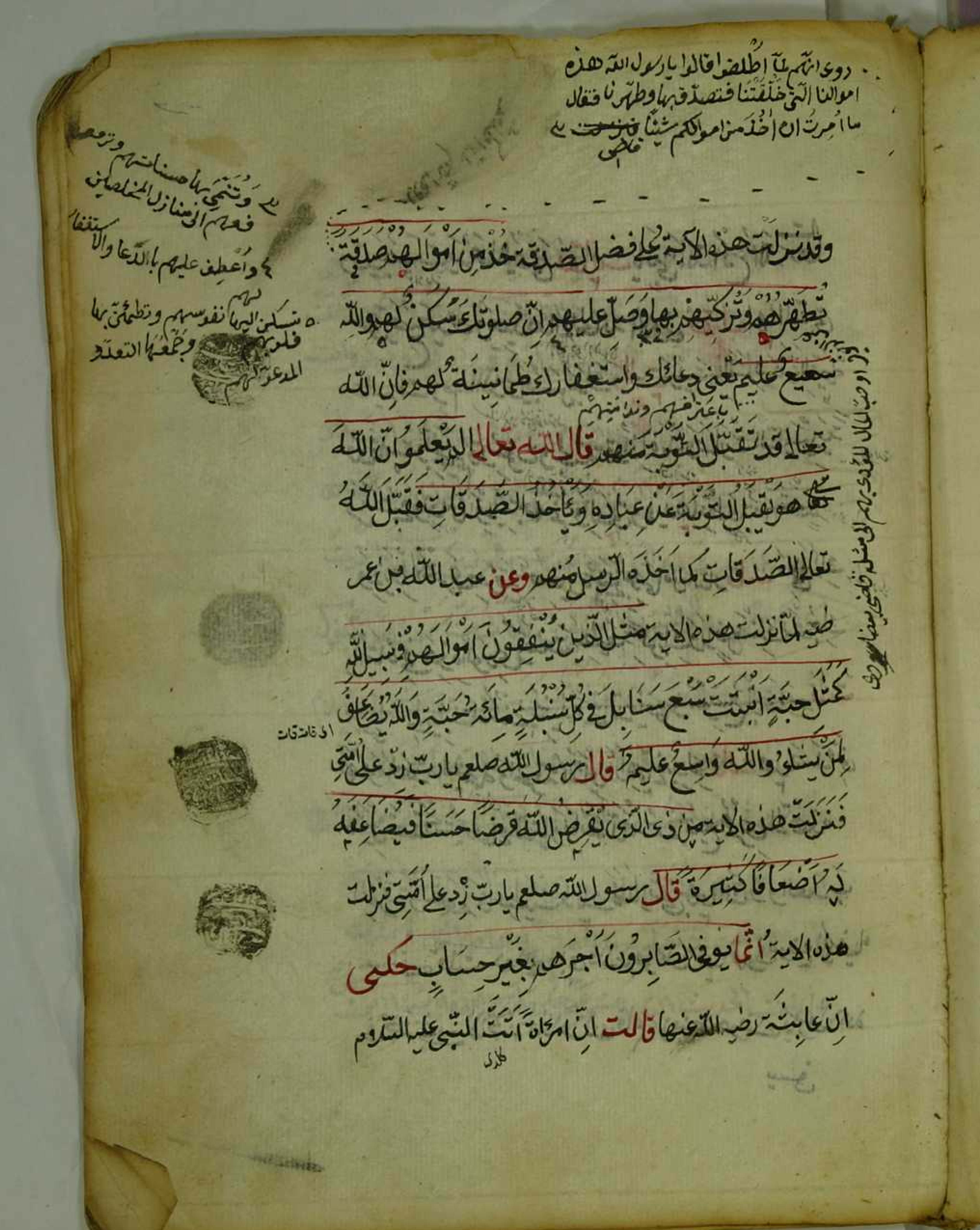
في ليلة ظلماء في حاجة لي فاذا انا اسكن في منزل من منازلها فسمعت
صوتا في جوف الليل فاذا هو يقول الهي بعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي
ان اخالفك وما كنت لك عند معصيتي جاهلا ولكن خطيئة عرضت لي
وغرني بسترك المرخي علي واعانتني عليها شقاوتي فاقتحمت في المعصية
بجهلي فالآن ارجو من فضلك ان تقبل عذري في فان لم تقبل عذري
فاخاف اطول حزني في العذاب ان لم ترحمني فلما سكت قرات عليه هذه
الآية من كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون فعند ذلك سمعت صيحة شديدة ووجبة وحركة
ثم سكت الحركة فلم اسمع بعدها حسا فذهبت فقضيت الحاجة ثم رجعت
الى موضعي فلما اصبحت رجعت في مدرجي فاذا انا احضر بالبكاء وبقوم
الميت يعزي بعضهم بعضا فاذا عجوزة كبيرة تبكي فاذا هي ام الميت وهي
تقول لا جزاك الله قاتل ابني خيرا انه تلى على ابني اية فيها ذكر العذاب

وهو قايم يصلي فلما سمعها فعظم ذلك عنده فخر ميتا قال منصور بن
عمار رح فرايته تلك الليلة في المنام فقلت ما فعل الله بك قال فعل بي ما
فعل بشهداء بدر قلت وكيف قال لانهم قتلوا بسيوف الكفار وقتلت انا
بسيف الغفار الحديث الحادي عشر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال اخبرنا
علي رضه انه جاء من عند النبي صلعم حتى دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراها فاعدة وسلمان الفارسي بين يديها ينفش لها صوفا
وهي تغزل فقال لها يا كريمة النساء هل عندك شئ تطعميني بعلك
قالت وما عندي من شئ من الطعام ولكن هذه ستة دراهم اتاني بها
سلمان غزلت بها صوفا واني اريد ان اشتري بها طعاما للحسن والحسين
فقال لها علي يا كريمة النساء هاتيها فوضعتها في كفه فخرج علي ليبتاع
بها طعاما فاذا هو راى برجل قايم وهو يقول من يقرض الله الولي
الوفي فدنى منه علي فناوله ستة دراهم فدخل علي الى منزله صفر
اليد فلما نظرت اليه فاطمة بكت فاطمة فرات فارغ اليد بكت
فقال لها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفقير ولو كان حبتا احب عند الله من صدقة الغني ولو كانت حبلهم مثل الارض

فقال لها يا كريمة النساء ما يبكيك فقالت يا ابن عم رسول الله صلعم
ما لي اراك فارغ اليد قال يا كريمة النساء اقرضتها الله تعالى عز وجل
قالت لقد وفقت وخرج علي رضه يريد النبي صلعم فاذا هو باعرابي معه
ناقة يقودها فدنى منه فقال يا ابا الحسن اشتر هذه الناقة مني قال
علي ما معي نقد قال انا ابيعك بالتاخير قال فبكم قال بمائة درهم
قال وقد اشتريتها فاذا هو باعرابي آخر قال يا ابا الحسن اتبيع هذه
الناقة قال نعم قال فبكم قال ثلث مائة درهم قال قد اشتريتها فوزن
الاعرابي ثلث مائة درهم ثم اخذ بزمام الناقة فدفعها اليه فاقبل
الى منزل فاطمة فلما نظرت الى علي تبسمت ثم قالت ما هذا يا ابا
الحسن قال يا بنت رسول الله صلعم اشتريت ناقة بتاخير مائة
درهم وبعتها بثلثمائة درهم نقد قالت لقد وفقت فلما دخل من باب
المسجد نظر اليه النبي صلعم وتبسم فلما اتى وسلم على النبي صلعم فرد
السلام فقال يا ابا الحسن اتخبرني انت او انا اخبرك قال بل

تخبرني انت يا رسول الله صلعم فقال يا ابا الحسن هل تعرف الاعرابي
الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشترى عنك الناقة فقال
الله اعلم ورسوله فقال النبي صلعم بخ بخ يا ابا الحسن اعطيت لله ستة
دراهم فاعطاك الله ثلث مائة درهم بدل كل درهم خمسين درهما وفي
رواية اخرى الاول جبرائيل عم والآخر اسرافيل عم حديث اخر من
المسموعات عن علي رضيه قال قال الله صلعم الصدقة اذا خرجت
من يد صاحبها قبل ان تقع في يد السائل تتكلم بخمس كلمات اولها
تقول كنت صغيرة فكبرتني وكنت قليلا فكثرتني وكنت عدوا
فاحببتني كنت فانيا فابقيتني وكنت حارسي فالآن صرت حارسك
ومن مكحول الشامي رحمه قال اذا تصدق المؤمن صدقة رضي الله عنه
ربه ونادى جهنم يا رب ائذن لي بالسجود شكرا لك فقد اعتقت
احدا من امة محمد عليه السلام من عذابي فاني قد كنت استحي من
محمد عليه السلام ان اعذب احدا من امته فلا بد لي من طاعتك
وقد نزلت



روي انهم قالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا فتصدق بها وطهرنا فقال ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا

وقد نزلت هذه الاية على فضل الصدقة خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله
سميع عليم يعني دعائك واستغفارك طمانينة لهم فان الله
تعالى قد تقبل التوبة منهم قال الله تعالى الم يعلموا ان الله
هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات فقبل الله
تعالى الصدقات كما اخذه الرسل منهم وعن عبد الله بن عمر
رضي لما نزلت هذه الاية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم قال رسول الله صلعم يا رب زد على امتي
فنزلت هذه الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة قال رسول الله صلعم يا رب زد على امتي فنزلت
هذه الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حكي
ان عائشة رضي الله عنها قالت ان امراة اتت النبي عليه السلام

وقد يبست يدها اليمنى فقالت يا نبي الله ادع الله تعالى
حتى يصح يدي ويعيدها الى الحالة الاولى فقال لها النبي
عليه السلام ما الذي يبس يدك قالت رأيت في المنام كأن القيمة
قد قامت والجحيم قد سعرت والجنة قد ازلفت وصارت النار اودية
فرأيت في واد من اودية جهنم والدتي وفي يدها قطعة من شحم
وفي يدها الاخرى خرقة صغيرة يتقي بهما من النار قلت ما لي اراك
يا اماه في هذه الوادي وكنت مطيعة لربك وراض عنك زوجك
فقالت لي يا ابنتاه كنت بخيلة في الدنيا فهذا موضع البخلاء قلت
لها وما هذه الشحمة والخرقة التين اراهما في يدك قالت هذه صدقتي
التين تصدقت بهما في الدنيا وما تصدقت في جميع عمري الا هذه
الخرقة والشحم فاعطيت ذلك فانا اتقي بهما النار والعذاب
من نفسي قلت لها اين ابي قالت هو كان سخيا فهو في موضع الاسخياء
في الجنة فجئت الى الجنة فاذا والدي قائم على شط حوضك يا رسول الله

يسقي

يسقي الناس باخذ الكاس من علي وعلي من عثمان وعثمان من عمر وعمر
من ابي بكر وابو بكر عنك يا رسول الله فقلت لابي ابي والدتي كانت
امرأتك المطيعة لربها ا راضي انت عنها وهي في واد من اودية جهنم وانت
تسقي الناس من حوض النبي عليه السلام وهي عطشانة فاغثها بشربة من
ماء فقال يا ابنتاه ان والدتك في موضع البخلاء والمذنبين وان الله تعالى
حرم ماء حوض نبيه على البخلاء والعصاة والمذنبين قالت فاخذت
منه كفا من ماء لأشربها فسقيت فلما شربت سمعت صوتا يقول
يبس الله يدك سقيت العاصية البخيلة من حوض نبي الله محمد عليه السلام
فانتبهت فاذا يدي قد يبست فقال لها النبي عم اضر بك بخل
والدتك في الدنيا فكيف لها في العقبى ثم قالت عائشة رضي الله عنها
ان النبي عليه السلام قد وضع عصاه على يدها فقال عليه السلام الهي بحق
رؤياها التي حكت ان تصلح يدها فصلحت يدها على المكان وصارت
كما كانت **الحديث الثاني عشر** عن عكرمة رضي الله قال سئل ابن عباس رض

رضيه عن قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقابلين قال اذا كان يوم القيمة يؤتى بسرير من ياقوتة حمراء
عشرين ميلا في عشرين ميلا عرض وطولا ليس فيه صدع
ولا وصل معلق بقدرة الله الجبار جلا جلاله فيجلس عليه ابو بكر
الصديق ثم يؤتى بسرير من ياقوتة صفراء على صفة السرير
الاول فيجلس عليه عمر بن الخطاب ثم يؤتى بسرير من ياقوتة
خضراء على صفة الاول فيجلس عليه عثمان بن عفان ثم
يؤتى بسرير من ياقوتة بيضاء على صفة الاول فيجلس عليه علي
بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم يامر الله تعالى
الاسرة ان تطاير بهم فتطاير بهم الاسرة الى تحت ظل
عرش الله تعالى ثم تسبل عليهم خيمة من الدر الطيب لو جمعت
السموات والارضون السبع وكل ما خلق فيهما الله تعالى لكانت
في زاوية من زوايا تلك الخيمة ثم يدفع اليهم اربع كاسات
كائس

يلونون في الاخرة اخوانا
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم الآية
لا يصيبهم في الجنة تعب ومشقة
ابو الليث
يعني من اكل قائما لم يوذه ومن
اكل قاعدا لم يوذه ومن مضطجعا
لم يوذه ابو الليث موج دكيز
د القه سنه دخي ديرلر قيغليمز

مثال زرة كوجوك قرنجه اغرى
وذلك ان الكافر كلما راى حالا
من احوال العذب وراى حالا
من المسلمين ود ان لو كانوا
مسلما ابو الليث

كاس لابي بكر وكاس لعمر وكاس لعثمان وكاس لعلي رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين يسقون الناس فذلك قوله تعالى ونزعنا ما
في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ثم يامر الله
تعالى جهنم ان تمخض وتقذف الروافض والكفار على وجهها
فيكشف الله تعالى عن ابصارهم في ذلك الوقت فينظرون
الى منازل اصحاب محمد عليه السلام وامتله في الجنة ويقولون
هؤلاء الذين سعد بهم الناس وشقينا نحن ثم يردون الى
قعر جهنم ثم قال النبي عليه السلام لا يبقى في النار من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويخرج منها بشفاعة
النبي عليه السلام وقال الشيخ الامام علاء الدين الزندوسي
في روضة العلماء سمعت سعيد بن محمد الاسترشني الفقيه
الزاهد يروي عن ابي صالح عن بن عباس رضيه في قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال بن عباس رضيه
محبت ايلدر يعني عزت ايدرلر
تمني ايدر

تحشر طائفة من هذه الامة على الصراط وذلك ان اول من يد
خل الجنة ما خلا الانبياء من هذه الامة وآخر وجبت عليهم
النار والنبي عليه السلام ينظرون يوم القيمة ويعرف امته لانهم
كانوا غرا محجلين من آثار الوضوء فيعرفهم بذلك فيقول النبي
عليه السلام يا جبرائيل ما بال امتي محبوسون على الصراط فيقول
الله تعالى غشيهم في اودية القيمة حتى يدخل النبي عليه السلام
محمد عليه السلام الجنة فاذا نظر رسول الله عليه السلام الى يوم
القيمة ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم فاذا دخل رسول
الله عليه السلام الجنة قال الله تعالى للزبانية سوقوهم وسلموا
الى مالك فاذا رايهم مالك فقال يا معشر الاشقياء من انتم
ومن اي امة انتم لقد ظننت ان لا يبقى ممن يدخل النار احد
وكل امة اوتيت فهم مقيدون معللون بالسلاسل ومقرونون
مع الشيطان يسحبون على وجوههم مسودة الوجوه مزرقة
العيون

روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي عليه السلام ان الله تعالى خلق مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وادخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة

العيون ولا ارى في ارجلكم الانكال وعلى ايديكم الاغلال ولا ارى وجوهكم مسودة
ولا اعينكم مزرقة فلم تمشون على ارجلكم فمن اي امة انتم قالوا لا تسألنا
يا مالك فانا نستحي ان نخبرك ولكن نحن من حملة القرآن ونحن صوام
شهر رمضان الحجاج والغزات ونحن المؤدون الزكوة ونحن مكرمو
الايتام ونحن المغتسلون من الجنابة ونحن المصلون الصلوات الخمس
فيقول يا معشر الاشقياء اما منعكم القرآن من معاصي الله تعالى حتى لم تقعوا فيها
ووقعتم فيه قالوا لا توبخنا فان الآن نجونا من توبيخ الله تعالى وملائكته
وبينما هم كذلك اذا نادى مناد من قبل العرش يا مالك ادخلهم
الباب الاعلى من النار فيقول مالك يا معشر الاشقياء انقطعتم الكلام
وفرغتم المقال فيقولون نعم لكن يا مالك امهلنا ساعة ننوح على انفسنا
فيقول مالك ما لي الى ذلك سبيل فياتيهم نداء من قبل العرش يا مالك
امهلهم يبكوا على انفسهم فيتميزون اصنافا فاعلى حدة حملت القرآن على حدة
والقراء والحجاج على حدة والنساء على حدة ثم ينوحون على انفسهم فيقولون

كيف نصبر على النار ولم نكن نصبر على حر الشمس فكيف نصبر على لباس
القطران وانا اعتدنا لين الثياب وكيف نصبر على اكل الزقوم وشرب الحميم
وكنا اعتدنا طيب الطعام واعتدنا بارد الشراب فبينما هم ينوحون
اذا اتيهم النداء من قبل العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى
من النار فيقول مالك يا معشر الاشقياء اسمعتم الكلام وفهمتم المقال
فيقولون نعم فيقول مالك من اى امة انتم فيقولون نستحيي
ان نقول فيسوقهم مالك فيجعل المشايخ امامهم والشباب
من ورائهم والنساء من خلفهم حتى اتوا شفير جهنم فيخرج
اليهم ملائكة غلاظ شداد خلقوا بلا قلوب فلا يرحمون بها ويتعلق
بكل انسان عنهم الوف من الزبانية فيدخلون بهم النار ومنهم
من تاخذه النار الى كعبه ومنهم من تاخذه النار الى ركبته ومنهم
من تاخذه النار الى وسطه ومنهم من تاخذه النار الى صدره والى
قصدت النار ان تحرق وجوههم وقلوبهم اقبل النداء من قبل العرش
يا مالك

يا مالك اهبط النار من وجوههم فانهم طال ما اقروا لي بلسان
وعرفوني بقلوبهم وطال ما سجدوا لي في حيوة الدنيا بوجوههم
واذا سمعوا النداء يرفعون اصواتهم جميعا يا محمداه يا ابا القاسماه
يا احمداه يا محسن الارامل والايتام يا فخر القيمة يا فاتح ابواب
الجنة يا مغلق ابواب النار على امتك يا شفيع الامم نحن ضعفاء
امتك لا صبر لنا في حر النار اغثنا بشفاعتك ثم يقولون
يا مالك نحن من امة محمد عليه السلام فيتوجه مالك الى الجنان
ويضع يديه على اذنيه كالمؤذن وينادي باعلى صوته الى محمد عليه
السلام وهو يتنعم في الجنة ويقول يا محمد انك تتنعم في الجنة
وامتك الضعفاء يستغيثون فاغثهم فانهم ضعفاء لا صبر
لهم على حر النار فاذا انتهى الخبر الى محمد عليه السلام وثب من سريره
وركب البراق ويقول يا براق عجل عجل فان امتي ضعفاء لا يصبرون
على حر النار فيرفع قدمه ويضع عند شفير جهنم فاذا سمع

اصواتهم بكى رسول الله عليه السلام وبكوا فيقول يا مالك اخرج
امتى من النار فيقول يا محمد ما لى اخراجهم بسبيل ما لم اومر
فيتوجه محمد عليه السلام الى ساق العرش فينزل من البراق فخر
ساجدا ويقول يا رب اهكذا وعدتنى بان لا تحرق امتى فى النار
قال الله تعالى فتشفع فى جميعهم فاخرجهم من النار بشفاعته
وبقى الكفار فيها فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين
فاخرجنا كما اخرجوا قال ابن عباس رضه فذلك قوله تعالى ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

الحديث الثالث عشر

عن ابى سعيد الخدرى رضه قال دخل رسول الله عليه السلام
مصلاه فرائى اناسا يكثرون الكلام فقال عليه السلام اما انكم
لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر ها
دم اللذات يعنى الموت فانه لم يات على القبر يوم الا يتكلم بست
كلمات فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت الوحشة

وانابيت

وانا بيت الظلمة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما انك كنت لاحب من يمشى
على ظهرى الى فاذا وليتك اليوم وصرت فسترى صنيعى بك
قال فيتوسع القبر له مد بصره ويفتح له باب الجنة واذا دفن
العبد الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك كنت لابغض
من يمشى على ظهرى الى فاذا وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى
فيلتئم عليه قبره حتى يختلف اضلاعه قال فاشار النبى عليه السلام
باصابعه فادخل بعضها فى بعض ثم قال عليه السلام فيقيض الله تعالى
له سبعين تنينا لو ان واحدا منها ينفخ فى الارض ما انبتت شيئا
ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفضى به الى الحساب
قال قال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنان
او حفرة من حفر النيران وحكى عن ابى بكر الاسماعلى باسناده
عن عثمان بن عفان انه كان اذا وصفت عنده النار لم يكن يبكى

فاذا وصفت القيمة لم يكن يبكي واذا وصف القبر كان يبكي فقيل له
ما هذا يا امير المؤمنين فقال اني اذا كنت في النار كنت مع الناس
واذا كنت في القيمة كنت مع الناس واذا كنت في القبر كنت وحيدا
ولم يكن احد في القبر من الناس الا عملي وان مفتاح القبر مع
اسرافيل عليه السلام وهو يفتحه يوم القيمة وكان عتمان يقول
من كانت الدنيا سجنه فان القبر راحة ومن كانت الدنيا جنة
كانت القبر محبوسة ومن كانت حيوة الدنيا قيده فان الموت
اطلاقه ومن ترك نصيبه في الدنيا استوفاه في العقبى وكان يقول
خير الناس من ترك الدنيا قبل ان يتركه وارضى ربه قبل ان يلقيه
وعمر قبره قبل ان يدخله وحكى عن الحسن البصري انه كان جالسا
على باب داره اذا مرت بجنازة رجل وخلفها اناس كثيرة وتحت
الجنازة بنية صغيرة ساعية بناحية نقضت شعر راسها وهي
تبكي قال فقام الحسن وتبع الجنازة فقالت البنية يا ابت

يا ابت لم يستقبلني يوم مثل يوم هذا قال الحسن للبنية لم يستقبل ابيك
مثل هذا اليوم قال فصلى الحسن على الجنازة ورجع فلما كان من الغدو
صلى الحسن بالغداة وطلعت الشمس جلس على باب داره اذا هو بتلك
البنية تبكي وتذهب الى قبر ابيها زائرة لها قال ان هذه البنية حكيمة
اتبعها عسى ان تتكلم بكلمة تنفعني قال فتبعها الحسن فلما بلغت الى قبر
ابيها اختفى الحسن عن عينها تحت الشوكة فقال فعانقت البنية قبر
ابيها ووضعت خدها على التراب وهي تقول يا ابت كيف بت في
ظلمة القبر وحيدا بلا سراج ولا مونس يا ابت اسرجت لك ليلة اول
من امس فمن اسرج لك البارحة يا ابت افترشت لك ليلة اول
من امس فمن افترش لك البارحة يا ابت سقيتك ليلة اول من
امس فمن سقاك البارحة يا ابت غمزت لك يديك ورجليك
ليلة اول من امس فمن غمز يديك ورجليك البارحة يا ابت
قلبتك من جانب الى جانب ليلة اول من امس فمن قلبك البارحة

يا ابت سترت البارحة يا ابت تألمت في وجهك ليلة اول من امس
فمن تألم في وجهك البارحة يا ابت ناديتني ليلة اول من امس فاجبتك
فمن دعوت البارحة ومن اجابك يا ابت اطعمتك ليلة اول من امس
حين اشتهيت الطعام فهل اشتهيته الطعام البارحة ومن اطعمك
يا ابت كنت اطبخ لك الوان الطعام ليلة اول من امس فمن اطبخ
لك البارحة قال فبكى الحسن واظهر نفسه عليها وقرب منها
وقال يا بنية لا تقولي هذه الاشياء ولكن قولي وجهناك الى
القبلة فبقيت كذلك ام حولت الى وكفناك باحسن الاكفان فبقيت
كذلك ام نزعت عنك ووضعناك في القبر وانت صحيح البدن
فبقيت كذلك ام اكلك الديدان وقولي يا ابت ان العلماء يقولون
يسئل العبد من الايمان فمنهم من يجيب ومنهم من يحرم اجبت
انت من الايمان ام حرمت من الجواب يا ابت ان العلماء يقولون
يوسع القبر على بعضهم ويضيق على بعضهم باكفافا اضاق عليك
القبر ام

القبر ام وسع يا ابت ان العلماء يقولون يبدل لبعضهم باكفان
من الجنة ولبعضهم باكفان من النار ابدلت لك من النار ام من
الجنة يا ابت ان العلماء يقولون القبر روضة من رياض الجنان
ام حفرة من حفر النيران اصار عليك روضة ام حفرة يا ابت ان
العلماء يقولون القبر يعانق بعضهم كالوالدة المشفقة ويضغط
بعضهم حتى تختلط اضلاعهم اعانقك القبر ام اضغطك يا ابت
ان العلماء يقولون كل من وضع في القبر يندم التقي انه لم لم يكثر
الحسنات والفاجر يندم لم ترتكب السيئات ندمت انت على
سيئاتك ام على قلة حسناتك يا ابت كنت اذا ناديتك
اجبتني فطال ما اناديك على راس قبرك فكيف لا اسمع صوتك
يا ابت غبت عنا غيبة لا تلتقي الى يوم القيمة اللهم لا تحرمني
لقائه يوم القيمة فقالت للحسن ما احسن ما تنوحت على ابي
وما احسن ما وعظتني ونبهتني عن نومة الغافلين الغافلين ثم

قال اخبرنا امري يبيع الساج في البصرة قال بعث ساجالي من رجل من عظماء اهل الاهواء فاتيته لتقاه فوجدته روا
فضيلا بذكر القبيح في ابي بكر وعمر رضه فقمت من عنده وانا مغتم فانصرفت وما افطرت ليلتي وبت مغموما بما سمعت
منه في حق الشيخين فرايت النبي عم في المنام فقلت يا رسول الله اما ترى ان فلان بن فلان ما يقول في ابي بكر وعمر رضه

قال رسول الله يسوكر ذلك قلت نعم رجعت مع الحسن باكية الحديث الرابع عشر عن انس بن
يا رسول الله قال اذهب فاتني به فاتيته به مالك رضيه انه قال التقى رسول الله عليه السلام جبرائيل عليه السلام
فقال لي اضجعه فاضجعته ثم فقال عليه السلام يا جبرائيل هل على امتي حساب قال نعم عليهم
نادلني شفرة فقال لي خذه فقلت حساب غير ابي بكر رضيه فانه ليس عليه حساب يقال له يا ابا
يا رسول الله اذبح ارد على رسول الله بكر ادخل الجنة قال لا ادخل حتى يدخل معي من احبني في دار الدنيا
ثلث مرات تعظيما للقتل فقال لي وباسناد متصل الى انس بن مالك قال كنا جلوسا عند النبي
في ثلث اذبح ويحكم فذبحته فلما عليه السلام اذا اقبل اليه رجل من اصحابه وساقاه تشخبان دما
اصبحت قلت لابين هذ الحديث فقال النبي عليه السلام ما هذا قال يا رسول الله صلعم اني مررت
فاخبرت بذلك فمضيت فاذا ابا بكلبة فلان المنافق فنهشتني يعني عضتني فقال عليه السلام
لوالداة والصياح فقالوا فلان اجلس فجلس بين يدي النبي عليه السلام فلما كان بعد ساعة
وجد البارحة مقتولا على فراشه اذا اقبل اليه رجل من اصحابه وساقاه تشخبان دما فقال يا رسول الله
فقلت في نفسي انا والله قتلته اني مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني النبي عليه السلام فقال
يا رسول الله فاخبرت بذلك ابنه فقال لاصحابه هلموا بنا قوموا الى هذه الكلبة حتى نقتلها فقاموا كلهم
والله الله كف عن ذلك وخذه
حفكر مني وادسه تحت التراب
فاتيته فاخذت حقي صح
صح صح صح فنهض صح

وحمل

وحمل كل واحد سيفه فلما اتوها وارادوا ان يضربوها بالسيوف
فوقعت الكلبة بين يدي رسول الله صلعم وقالت بلسان
طلق ذلق لا تقتلني يا رسول الله صلعم فاني مؤمنة بالله ورسوله
فقال عليه السلام ما بالك نهشت هذين الرجلين فقالت يا
رسول الله صلعم اني كلبة من الجن امرت ان انهش كل من سب
ابا بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
قال عليه السلام يا هذان اما تسمعان ما تقول الكلبة قالا يا رسول الله
صلعم انا تائبان الى الله تعالى الحديث الخامس عشر عن سفيان بن
عمر رضيه عن من سمع عن انس بن مالك رضيه يقول قال رسول الله
عليه السلام ان اعمال الاحياء تعرض على عشائرهم واباءهم
من الاموات فان كان خيرا حمدوا الله واستبشروا وان يرو
اغير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم وقال عليه السلام
يؤذي الميت في قبره كما يؤذي الحي في حيوته قيل ما ايذاء الميت

طلق فصيح لسان ايد
ذلق ظير تحقيق يعني قيبجق
يعني بلتلد دكيل

قال عليه السلام ان لا تذنب ذنباً ولا تنازع ولا تخاصم احداً ولا
تؤذي جاره فانك ان تنازعت احداً لابد ان يشتمك
ولوالديك فيؤذيان عند الاساءة وكذلك يفرحان عند الا
الاحسان في حقهما كما جاء في حكاية ثابت البناني رحمة الله
كان يزور المقابر في كل ليلة الجمعة وكان يناجي ربه الى الصبح
وكان في المناجات فنعس فرأى في المنام ان اهل القبور كلهم
خرجوا من قبورهم باحسن الثياب وابيض الوجوه فجاءت
لكل واحد منهم مائدة من الوان الطعام وكان بينهم شاب
مصفر الوجه مغبر الراس محزون القلب خلق الثوب
منكوس الراس مدموع العين ولم تكن له مائدة واهل القبور
رجعوا الى قبورهم فرحين مسرورين ورجع هذا الشاب
ايساً كئيباً مغموماً فسئل ثابت من حاله وقال يا فتى من
انت بين هؤلاء وهم وجدوا المائدة ورجعوا مسرورين

ولم تات

ولم تات لك مائدة ورجعت ايساً من المائدة وانت مغموم
ومحزوم فقال يا امام ~~المرسلين~~ المسلمين اني غريب بينهم
ليس لي ذاكر بالاحسان والدعاء ولهم آباء واولاد واقرباء
وعشائر كلهم يذكرون بالدعاء والاحسان والصدقة في كل
ليلة الجمعة يصل منهم الخيرات وثواب الصدقات اليهم وكنت
رجلاً حاجاً وكانت لي والدة عزمنا الى الحج فلما دخلنا في هذا المصر
جرى علي حكم الله تعالى ودفنتني والدتي في هذه المقابر وزوجت
نفسها من رجل ونسيتني ولم تذكرني بالدعاء والصدقة والتي
آيس ومغموم في كل وقت وحين قال ثابت يا فتى اخبرني عن
موضع والدتك فاخبر بها منك ومن حالك فقال يا امام المسلمين
هي في محلة كذا في دار كذا فاخبر بها فان لم تصدقك فقل لها
ان في جيبك مائة مثقال فضة ميراثاً من ابيه وهو حقه
تصدقك بهذه العلامة فلما اصبح ثابت اتى وطلب والدته فوجدها

فاخبر عن قصة ولدها عن مثاقيل التي في جيبها نغشيت

المراجعة فلما افاقت سلمت مائة مثقال الى يد ثابت وقالت

وكلتك ان تصدق هذه الدراهم للفقراء لاجل الولد الغريب

فاخذها ثابت وتصدق لاجله فلما كانت ليلة الجمعة وذهب

ثابت الى زيارة الاخوان فنعس فراى كما راى في المقام الاول

فراى الشاب باحسن الشباب وبشاشة الوجه وسرور القلب

فقال يا امام المسلمين رحمك الله كما رحمتني فان انهما

يعذبان في القبر عند الاساءة ويفرحان عند الاحسان الحديث

السادس عشر عن علي بن ابي طالب رضيه قال قال رسول الله

صلعم من قراء قل هو الله احد بعد صلوة الغداة عشر مرة لم يصل

عليه ذنب وان جهد الشيطان وهي سورة مكية واربع آيات

وخمس عشر كلمة وسبعة واربعون حرفا وعن ابي بن كعب

رضيه قال النبي صلعم من قراء قل هو الله احد مرة واحدة اعطاه

اعطاه الله تعا

بعد صلوة الصبح

اعطاه الله تعا من الاجر كمثل اجر مائة شهيد وعن انس بن

مالك رضيه قال قال رسول الله صلعم من قراء قل هو الله احد

مرة واحدة فكانما قراء ثلث القران ومن قراءها مرتين

فكانما قراء ثلثي القران ومن قراءها احدى عشر مرة

بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وسبب

نزول هذه السورة قال ابي بن كعب وجابر بن عبد الله

ابو العالية والشعبي وعكرمة رضوان الله تعا عليهم اجمعين

متى اجتمع كفار مكة ومنهم عامر بن الطفيل وزيد بن

قيس وغيرهما حضروا وقالوا يا محمد صف لنا ربك من اي

شيء هو من ذهب او فضة او حديد او نحاس فان الهتنا

من هذه الاشياء وقالوا له من انت فقال النبي صلعم انا رسول الله

هو الله لا يشبه شيئا من هذه الاشياء ولا اقول له من تلقاء نفسي

فانزل الله تعالى اليه هذه السورة وقال قل يا محمد هو الله احد

الله الصمد قال ابن عباس رضي الله عنه الصمد الذي لا
جوف له لا يأكل ولا يشرب فلو كان مجوفا فاحتاج الى الشيء
وهو لا يحتاج الى شيء بل كل الخلايق محتاجون اليه ويقال
الصمد الذي لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد وليس
له والد يورث عنه الملك ولم يكن له كفوا احد وليس له ضد
ولا ند ولا شبه ولا احد يشاكله وفي رواية ان النبي عليه
السلام لما خرج مهاجرا الى المدينة اجتمع كفار مكة على
باب دار الندوة وهي في سكة ابي جهل وقالوا من يرد محمدا
اليناً او راسه نعطيه مائة فرس عربية فقام رجل يقال له
سراقة ابن مالك وقال انا ارده اليكم فضمنوا له هذه الاموال
وخرج خلفه وادرك النبي عليه السلام فسل سيفه ليقتله
فساخت قوائم فرسه في الارض الى ركبتيه فقال يا رسول الله
صلعم الامان فدعا رسول الله صلعم فانجاه الله تعا فسار ساعة
ثم

٤٠ ناقة حمراء السود قع جارية
الحدقة كوز ومائة جارية صم
رومية

ثم سل سيفه واراد قتله فتسفل قوائم فرسه في الارض حتى
اخذته الارض الى سرته فقال الامان لا افعل بعد
ذلك شيئا فدعا رسول الله صلعم فانجاه الله تعا فنزل عن فرسه
وجثا بين يدي رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم وقال يا رسول الله
صلعم اخبرني من الهك حيث كان له قدرة مثل هذا امن
ذهب او من فضة او من حديد فنكس رسول الله صلعم راسه
ساعة فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل
اللهم فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو
السميع العليم فقال سراقة يا رسول الله صلعم اعرض علي
الاسلام فعرض عليه الاسلام واسلم وحسن اسلامه وحكي
ان النبي عليه السلام انه كان جالسا على باب المدينة اذ مرت

جنازة رجل فقال النبي عم هل عليه دين فقالوا عليه دين اربعة دراهم

فقال النبي عليه السلام صلوا عليه فاني لا اصلي على من كان عليه دين

اربعة دراهم فمات ولم يؤدها فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد

ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول بعثت جبرائيل عم على صورة

بني آدم فادى دينه ثم فصل فانه مغفور له ومن صلى على جنازة الرجل

غفر الله له فقال النبي عليه السلام من اين له هذه الكرامة فقال لقراءته

كل يوم مائة مرة سورة قل هو الله احد لانه فيها بيان صفات الله تعالى

والثناء عليه فقال النبي عليه السلام من قرأها في جميع عمره مرة

واحدة لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا من

قرأها في الصلاة الخمس في كل يوم كذا مرات يشفع يوم القيمة

لجميع اقربائه ممن قد استوجبت عليه النار الحديث السابع عشر

عن ابي امامة الباهلي رضه ان النبي عليه السلام قال اذا مرض العبد

المؤمن اوحى الله تعالى الى الاملاك ان اكتبوا لعبدي احسن ما كان

يعمل

يعمل في الصحة والرخاء اذا اشغلته قال فتكتب له اجر ما كان

يعمل في الصحة والرخاء وفي خبر آخر اذا مرض العبد او الامة

بعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المرض فيأمر الله تعالى فيضعف

ويأمر الله تعالى الثاني ان يأخذ لذة الطعام من فمه ويأمر الثالث

ان يأخذ نور وجهه فيأخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه

ويأمر الرابع ان يأخذ جميع ذنوبه فيكون طاهرا من الذنوب

فاذا اراد الله تعالى ان يشفيه يأمر الله تعالى الملك الذي اخذ

قوته بان يدفع اليه قوته ويأمر الله تعالى الملك الذي اخذ......

نور وجهه بان يدفع اليه ولا يأمر الله تعالى الملك الذي اخذ ذنوبه

بان يدفع اليه فيخر الملك ساجدا فيقول يا رب كنا اربعة املاك

في مرضه وامرتهم بان يسلموا ما اخذوا منه ولم تأمرني بان

ادفع اليه ما اخذت من الذنوب فيقول الرب جل جلاله لا يحمل

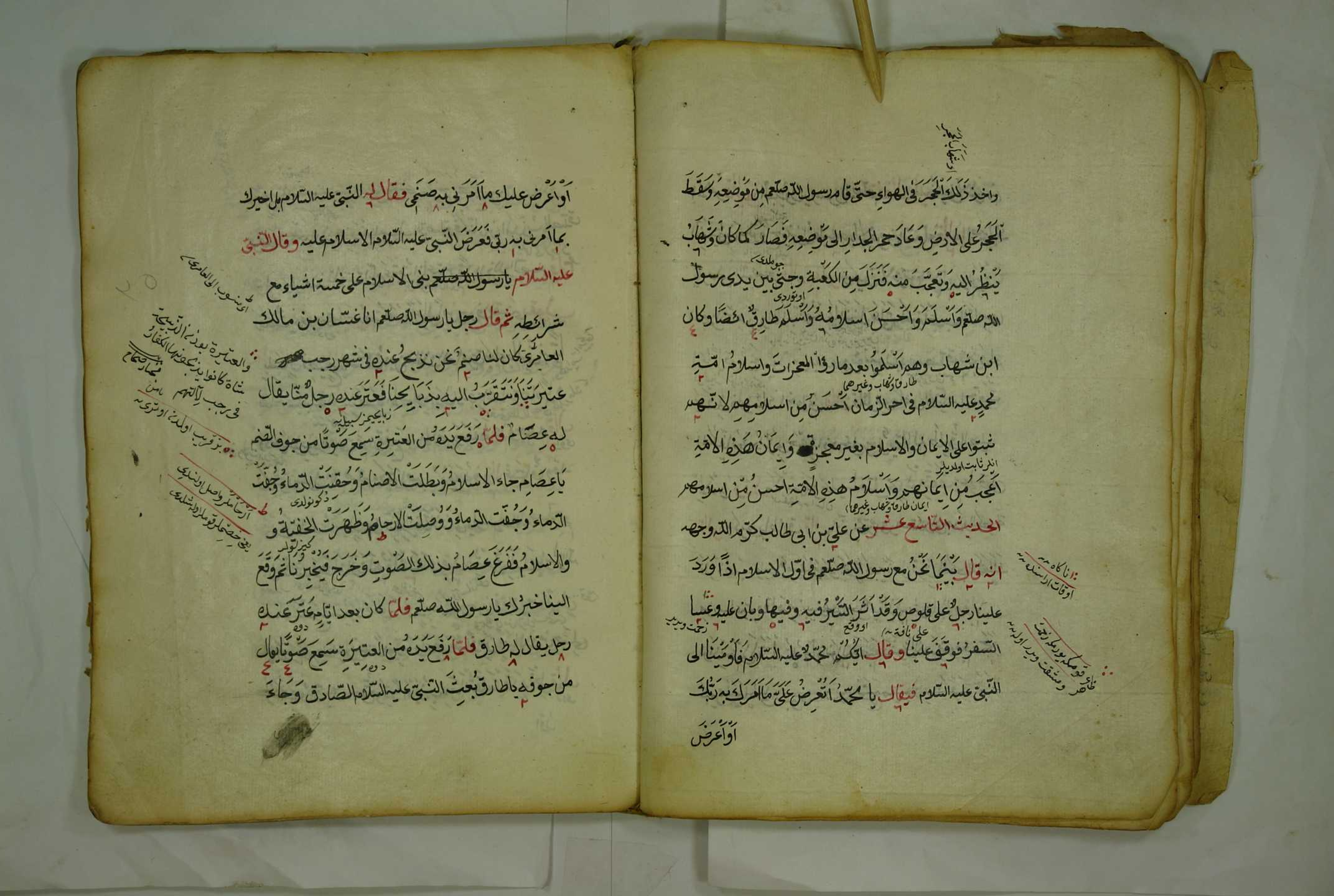
من كرمي ان آمرك ان ترد ذنوبه بعد ما اتعبت نفسه في المرض فيقول

الملك يا رب ما اصنع بذلك الذنوب فيقول الرب جل جلاله اذهب
واطرحها البحر فيذهب الملك ويطرحه في البحر فيخلق الله تعالى
من ذلك الذنوب تمساحا في البحر ولو ارتحل الى الاخرة خرج
من الدنيا طاهرا من الذنوب كما قال النبي عليه السلام حمى يوم
وليلة كفارة سنة حكي ان رجلا في بني اسرائيل كان رجلا
فاسقا وكان لا يمتنع عن الفسق واهل البلد عجزوا عن فسقه
وتضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله تعالى الى موسى عليه ان في بني
اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من بلدهم حتى لا يقع النار عليهم
بسببه فجاء موسى عليه فاخرجه وذهب الشاب الى قرية من
القرى فامر الله تعالى ان يخرجه من القرية فاخرجه موسى عليه
من تلك القرية فخرج الشاب الى مفازة والى موضع ليس فيه خلق
ولا زرع لا طيور ولا وحوش فمرض ذلك الشاب في تلك المفازة
وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب ووضع راسه على حجر
فقال

فقال في مرضه لو كانت والدتي عند راسي لرحمتني ولبكت على مذلتي ولو
كان والدي حاضرا ~~عندي لبكت على فراقي ولو كانت زوجتي حاضرا~~
~~عندي لبكت~~ لاعانني ويغسلني ويكفني ولو كانت زوجتي حاضرا عندي
لبكت على فراقي ولو كانت اولادي عندي ليبكونوا خلف جنازتي
ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف العاصي الفاسق
المطروح من بلد الى بلد ومن بلد الى قرية ومن قرية الى مفازة ومن
مفازة يخرج من الدنيا الى الاخرة آيسا من كل الاشياء الا من
رحمة الله تعالى اللهم ان قطعتني عن والدي واولادي وزوجتي
فلا تقطعني من رحمتك واحرقت قلبي بنار فراقهم ولا تحرقني
بنارك لاجل معصيتي فارسل الله تعالى اليه حورا على صفة امه
وحورا على صفة زوجته وغلمانا على صفة اولاده وارسله ملكا على صفة
ابيه فجلسوا عنده فبكوا على الشاب وقال الشاب ان هذا والدي ووالدتي
زوجتي واولادي حضروا عندي فطاب قلبه ووصل الى رحمة الله

تعالى طاهراً ويغفوراً فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اذهب
الى مفازة كذا وموضع كذا فان ثمة مات ولي من اوليائي فاغسله
وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عليه ذلك الموضع فرأى الشاب
الذي كان اخرجه موسى عليه من البلدة ومن القرية الى مفازة بامر الله
تعالى فرأى الحور العين تبكون عليه فقال موسى عليه يارب اما هو
ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجته من البلدة بامر الله تعالى قال
نعم ياموسى عليه اني رحمته وتجاوزت في مرضه وبفراقه عن وطنه
وعن والديه واولاده وازواجه وارسلت اليه حوراً على صفة
والدته وزوجته وملكاً على صفة والده ترحماً على مذلته في غربته
فاذا مات العبد يبكي عليه اهل السموات والارض رحمت عليه فكيف
لا ارحمه وانا ارحم الراحمين الحديث الثامن عشر عن ابن عباس
رضي ان رسول الله صلعم قال من اعجب الخلق ايماناً قلوا الملائكة
يارسول الله صلعم فقال عليه فكيف لا تومن الملائكة وهم يعاينون
الامر

الامر قالوا النبيون يارسول الله صلعم فقال عليه فكيف لا تومن
النبيون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا اصحابك
يارسول الله صلعم قال عليه وكيف لا تومن اصحابي وهم يرون
المعجزات مني وانا انبئهم بما انزل علي ولكن اعجب الناس
ايماناً قوم يجيئون من بعدي ويؤمنون بي ويصدقونني ولم
يروني فاولئك اخواني قال قائل يوماً من الايام اجتمعت
الكفار في دار ابي جهل اذ دخل رجل يقال له طارق الصيد
لادني وقال ما اسهل علينا قتل محمد لو اتفقتم على قولي
قالوا وكيف يا طارق قال ان محمداً قد استند الى جدار الكعبة
فلو ذهب واحد منها ورمى حجراً كبيراً من فوق الكعبة لهلك
من ساعته فقام من بينهم رجل يقال له شهاب وقال
لو اذنتم لي لقتلته فاذنوا له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر
كبير فرماه الى النبي عليه السلام فخرج من جدار الكعبة حجر


واخذ ذلك الحجر في الهواء حتى قام رسول الله صلعم من موضعه وسقط
الحجر على الارض وعاد حجر الجدار الى موضعه فصار كما كان وشهاب
ينظر اليه ويتعجب منه فنزل من الكعبة وجثى بين يدي رسول
الله صلعم واسلم واحسن اسلامه واسلم طارق ايضا وكان
ابن شهاب وهم اسلموا بعد ما راوا المعجزات واسلام امة
محمد عليه السلام في اخر الزمان احسن من اسلامهم لانهم
ثبتوا على الايمان والاسلام بغير معجزة وايمان هذه الامة
اعجب من ايمانهم واسلام هذه الامة احسن من اسلامهم
الحديث التاسع عشر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
انه قال بينما نحن مع رسول الله صلعم في اول الاسلام اذا ورد
علينا رجل على قلوص وقد اثر السير فيه وفيها وبان عليه وعثاء
السفر فوقف علينا وقال ايكم محمد عليه السلام فاومينا الى
النبي عليه السلام فقال يا محمد اتعرض علي ما امرك به ربك
اواعرض

اواعرض عليك ما امرني به صنمي فقال له النبي عليه السلام بل اخبرك
بما امرني به ربي تعرض النبي عليه السلام الاسلام عليه وقال النبي
عليه السلام يا رسول الله صلعم بني الاسلام على خمسة اشياء مع
شرائطه ثم قال رجل يا رسول الله صلعم انا غسان بن مالك
العامري كان لنا صنم نحن نذبح عنده في شهر رجب
عتيرتنا ونتقرب اليه بذبائحنا فعتر عنده رجل منا يقال
له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا من جوف الصنم
يا عصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام وحقنت الدماء وجفت
الدماء وجفت الدماء ووصلت الارحام وظهرت الحقيقة و
الاسلام ففزع عصام بذلك الصوت وخرج فيخبرنا ثم وقع
الينا خبرك يا رسول الله صلعم فلما كان بعد ايام عتر عنده
رجل يقال له طارق فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا يقال
من جوفه يا طارق بعث النبي عليه السلام الصادق وجاء

بوحيٍ ناطقٍ من العزيز الخالق فاخر فخرج يصيح في الناس بذلك
فوقعت اخبارك عندنا يا رسول الله صلعم فكنا بين المكذب والمصدق
فلما كان منذ ثلثة ايام عترت انا عتيرة لي الى ذلك الصنم فلما
رفعت يدي منها سمعت صوتاً عالياً من جوف الصنم يقول
بلسانٍ فصيحٍ يا غسان ابن مالك العامري جاء بالحق نبيّاً
هاشمياً بتهامة لنصرة الاسلام ولخاذلته الندامة هادياً و
وداعياً الى يوم القيمة ثم ارتفع من الارض وسقط على وجهه قال
فكبّر رسول الله صلعم وكبّروا اصحابه معه فقال غسان وقد
قلت ثلثة ابياتٍ من الشعر فتأذن لي يا رسول الله صلعم
ان انشدها فاذن له فانشد ويقول شعر اليك يا رسول الله
صلعم اسرع سيرنا طلب محمد بسهلٍ وحزنٍ في بلادٍ من الرمل
لانصر خير الناس نصراً موزّراً واعقد حبلاً من حبالك من حبلي
واشهد ان الله حق موحداً ادين به ما اثقلت قدمي نعلي قال

اول

اول من اسلم بعد الوحي خديجة رضي ثم ابو بكر ثم علي ثم زيد بن
حارث ثم زبير ثم عثمان ثم زهير ثم ابو عبيد بن الجراح ثم طلحة
ثم زيد رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاسلموا وكتموا اسلامهم
عن الكفار ثم نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى
يقرئك السلام ويأمرك بان تدعو الناس الى الاسلام فقام
النبي عليه السلام وصعد على جبل قبيسٍ فنادى باعلى صوته
فقال يا قوم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع الناس
نداءه اجتمعت الكفار في دار الندوة فتشاوروا فيما بينهم قالوا
ان محمداً يشتم الهتنا ويدعونا الى الهٍ لا نعلم فكيف الحيلة يقول
لنا لا تعبدوا الهتكم وهي ثلثمائة وستون صنماً الا الله
الواحد القهار منهم شيبة وربيعة وعتبة وابيّ ووليد بن
الحارث وصفوان ابن الامية وكعب بن الاشرف واسود بن
عبد يغوث وصخر بن الحارث وكنانة بن ربيع وهم كفار

مكة وهؤلاء رؤساؤهم قالوا لم تدعونا محمد عليه السلام الى
آلهة لا نعلم ولم يشتم آلهتنا فقام واحد منهم وهو يقول
يريد محمد عليه السلام في ذلك مالا فلم يلتفتوا اليه وقالوا هو
ساحر وكذاب ثم قالوا للوليد ما تقول انت قال ما قولك هذه
الامر شيئا فاخذوه جدا فقال الوليد امهلوني ثلثة ايام
وكان له صنمان متخذان من جواهر ومن ذهب وفضة و
وانواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسي والبس عليهما الوان
الثياب فعبدهما ثلثة ايام ولياليهن متواليات وما اكل
وما شرب وذهب الى بيته واولاده وتضرع اليهما في اليوم
الثالث قال بحق الذي عبدت ثلثة ايام ما عبد ثم مثل هذه
العبادة ان تتكلمي وتخبر الناس امر محمد عليه السلام فدخل
الشيطان في فم الصنم وتحرك الصنم وتكلم فقال ان محمدا
ليس نبيا فلا تصدقوه ففرح الوليد وخرج واخبر الكفار
عن مقالة

عن مقالة الصنم وكفار مكة فاجتمعوا عند الوليد وقالوا
ينبغي لنا ان نتكلم عند محمد فلما سمع النبي عليه السلام
مقالتهم فاغتم بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام وقال
يا محمد ويل لمن اصغى هذا المقال يعني الوليد فلما سمع الوليد
هذه المقالة ضحك وقال لا ابالي فاجتمعوا ثانيا فوضعوا
بين ايديهم صنما يسمى هبل فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا
له فدعوا النبي عليه السلام فاجاب فجاء مع عبد الله بن مسعود
رضي فجلس عندهم ثم دخل الشيطان في بطن الصنم واسم
هذا الشيطان كان مسفر فهجا النبي عليه السلام مسفر
في بطن الصنم فلما سمع عبد الله بن مسعود رضي تحير وقال
يا رسول الله ما تقول هذا الصنم فقال النبي صلعم يا عبد الله
لا تخف من هذه فانه الشيطان فانصرف النبي صلعم فاستقبله
في طريق فارس وعليه ثياب خضر فنزل عن فرسه وسلم

على النبي صلعم فاجابه النبي عليه السلام فقال من انت
يا راكب قد اعجبني سلومك على فقال انا من ابناء الجن
فقد اسلمت لكن كنت غائبا عن وطني فلما قدمت
فوجدت اهلي باكية فسالت منها كيف تبكي فقلت اما ترى
ان مسفرا ما صنع محمد عليه السلام فلما سمعت وذهبت
الى اثره فقتلت بين الصفا والمروة وهذا دمه على سيفي
وراسه في المخلاة وبدنه مطروح بين الصفا والمروة صورته
مثل صورة الكلب مقطوع الراس فسر النبي صلعم فدعا له بالخير
ثم قال ما اسمك قال اسمي مهر بن عبهر ومقامي جبل طور
سيناء ثم قال تامرني يا رسول الله ان اهجو الكفار في فم الصنم
كما هجاك مسفر فقال له النبي صلعم افعل ثم اجتمع الكفار
يوم الثاني فدعوا النبي عليه السلام فحضر النبي صلعم
فوضعوا الهبل بين ايديهم فطرحوا عليه الوان الثياب

فسجدوا

فسجدوا له وتضرعوا اليه كما فعلوا في اول فقالوا يا هبل اقر
اليوم اعيننا بهجاء محمد صلعم فقال هبل يا اهل مكة اعلموا ان
هذا النبي عليه السلام حق ودينه حق ومحمد حق يدعوكم
الى الحق وانتم وصنمكم باطلون فان لم تؤمنوا له ولم تصدقوه
تكونوا في نار جهنم خالدين فيها ابدا فصدقوا محمدا وهو
نبي الله وخير خلقه فقام ابو جهل فاخذ الصنم وضربه
على الارض فكسره واحرقه بالنار فانصرف النبي صلعم الى داره
مسرورا ثم سماه عبد الله بن عبهر وانشد شعرا في قتل مسفر
ان فراني فقال انا عبد الله بن عبهر اني قتلت ذا الفجور مسفرا
همته بضرب سيفي منكرا لدى الصفا لما طغى واستكبرا و
خالف الحق وقال منكرا بشتمه نبيا مطهرا والله لا ابرح
حتى انصرا ويظهر الاسلام حتى يقهرا ويذل فيه كل
من تكبرا كل يهودي ومن تنصرا جنود كسرى وملوك قيصرا

الحديث العشرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلعم قال استحيوا من الله تعالى حق الحياء قال فقلنا يا نبي
الله انا استحيي من الله تعالى حق الحياء قال صلعم ليس ذلك ولكن
من استحيا من الله تعالى حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى
والبطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك
زينة الحيوة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله تعالى حق
الحياء ثم قال النبي عليه السلام الحياء من الايمان كما جاء
في الحكاية ان امرءة اتت الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول
الله اذنبت ذنبا عظيما فتداوني فقال النبي صلعم توبي الى الله
تعالى فقالت ان الارض قد عرفت ذنبي واذنبت عليها وهي
تشهد علي يوم القيمة فقال النبي صلعم فانها لا تشهد
عليك قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فقالت
ان السماء قد عرفت من فوقي وهي تشهد علي يوم القيمة
قال

قال النبي صلعم ان الله تعالى يطوي السماء كما عز وجل يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب فقالت ان كراما كاتبين
كتبا ذنبي في الكتاب فقال النبي صلعم قال الله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات ثم قال النبي صلعم التائب من الذنب
كمن لا ذنب له ثم قالت المرأة ان ملائكة وقفوا على افعالي
ويشهدون على بسوء افعالي فقال النبي صلعم ان الله تعالى
انسى الحفظة يوم القيمة كما ذكر في كتاب الله تعالى عليه
وانسى الحفظة بما عمل وقال الله تعالى الارض والجوارح
اكتمي عليه مساويه ولا تظهرا عليه ابدا ثم قالت المرأة
يا رسول الله ان هذا كله في حق التائب الا اين الخجالة يوم
القيمة والحياء من الله تعالى باق ثم قالت المرأة كيف يطيق
العبد ذلك لانك قلت يا رسول الله اذا كان يوم القيمة يذ
كر المذنب ذنبه فيستحي من الله تعالى ويعرق استحياء من الله تعالى

ويبلع ماء العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته
وبعضهم الى حلقه ثم قال النبي صلعم يا ايها المؤمنون
اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه وتوبوا الى الله تعا وتضرعوا
اليه فان الله هو التواب الرحيم الحديث الحادي والعشرون
عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من ادخل على اخيه
المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق الله تعا من ذلك الفرح
خلقا يدفع عنه الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء معه قرينا
فاذا مر به هول يفزعه قال له لا تخف فيقول له من انت فيقول
انا الفرح والسرور الذي ادخلته على اخيك المسلم في دار الدنيا
وفي حديث آخر عن النبي صلعم ذكر بلفظ آخر وفي الحكاية ان
عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه راى فرسا يباع في السوق
باربعين درهما فقال ما ارخصه قيل فيه عيوب قال وما ذلك
قال لا يعدو خلف العدو ويقف حتى يذكره ويصهل ويصيح في

في موضع

في موضع يحتاج فيه الى السكوت قال هذا غال فاشتراه تلميذ
عبد الله بن المبارك فلما كان يوم الحرب بارز هذا الفتى
وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبد الله بن المبارك لتلميذه
اخبرت عنه من عيوبه فقال نعم هو كان فيما ذكروا ولكن
لما اشتريته قلت في اذنه ايها الفرس اني تركت الذنب
وتبت ورجعت الى الله تعا فاترك انت ايضا ما فيك من
العيوب فحرك راسه ثلث مرات واجاب فرحا بما تركت
الذنب فعلمت ان العيوب من صاحب الفرس لا من الفرس
لان الفرس الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره والظالمين
كذلك كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين فاذا لعنه مولاه
يلعنه كل شيء فلذلك الفرس يلعن صاحبه اذا كان كافرا او
ظالما او منافقا ومتكبرا حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة
تفرح وتطيع لصاحبه بسبب ذلك الفرح يكون صورة يوم القيمة

يجيء ويأخذ بيد صاحبه ويقوده الى الجنة الحديث الثاني والعشرون
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال خرج علي بن ابي طالب رضي
ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي رضي فقال له
علي كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت يا امير المؤمنين
بين هموم وغموم اربعة قال وما ذلك رحمك الله قال
غم العيال يطلبون الخبز وغم الخالق يامرني بالطاعة وغم
الشيطان يامرني بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحي
وقال علي رضي ابشر يا ابا عبد الله فان لك في كل خصلة درجة
فاني كنت دخلت على رسول الله ذات يوم فاني اصبحت
مع رسول الله صلعم ذات يوم فقال النبي عليه السلام كيف اصبحت
يا علي فقلت يا رسول الله صلعم اصبحت في اربعة غموم ليس في البيت
شي غير الماء واني مغتم بحال العيال وغم طاعة الخالق وغم العاقبة
وغم ملك الموت فقال النبي صلعم ابشر يا علي فان غم العيال
ستره

ستره من النار وغم طاعة الخالق امان من العذاب وغم
العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك
الموت كفارة الذنوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله
تعالى عز وجل وغمك لا يضره ولا ينفع غير انك توجر عليه كن
شاكرا مطيعا واكلا كي تكون من اصدقاء الله تعالى قلت
على اي شيء اشكر الله تعالى قال صلعم على الاسلام قلت على اي شيء
اطيع قال النبي عليه السلام قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قلت اي شيء اكل قال النبي صلعم الغضب فانه يطفيء
غضب الرب عز وجل ويثقل الميزان ويكاد في الجنة قال سلمان
الفارسي رضي زادك الله شرفا فاني كنت مغموما بسبب هذه الخصال
خاصة بسبب العيال فقال علي يا سلمان سمعت رسول الله
صلعم يقول من لم يهتم للعيال فليس له في الجنة نصيب قال
سلمان رضي اليس قال رسول الله عليه السلام صاحب العيال

حكاية

لايفلح ابداً قال علي رضه ياسلمان ليس كذلك ان كان كسبك
من الحلال ياسلمان الجنة مشتاقة الى اصحاب الهموم والغموم
من الحلال لاهل العيال وعلى هذا حكاية قال جاء رجل الى النبي
صلعم فقال يارسول الله صلعم عصيت الله تعالى فطهرني فقال النبي
صلعم وما عصيانك قال استحي منك ان اقول فقال النبي صلعم
تستحي مني ان تخبرني من ذنبك ولم تستحي من الله تعالى وهو يراك
قم فاخرج من عندي حتى لاتنزل النار علينا فخرج الرجل جائباً
وباكياً وآيساً من عند الرسول صلعم فجاء جبرائيل عليه السلام
فقال يا محمد لم آيسّت العاصي وله كفارة لذنبه وان
كانت الذنوب كثيرة فقال رسول الله صلعم وما كفارة قال له
صبي صغير فاذا دخل في بيته فالصبي يستقبله فيدفع اليه
شيئاً من الماكولات او ما يفرح به فاذا افرح الصبي يكون كفارة
لذنبه فعلم ان فرح الاولاد كفارة الذنوب ونجاة من النيران

كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر
عظيم الحديث الثالث والعشرون عن انس بن مالك رضه
انه قال قال رسول الله صلعم ما من عبد من امتي اذا اصبح
فقرأ اثنى عشر مرات آية الكرسي ثم توضاء وصلى
الا وقال ~~دفع الله عنه~~ شر الشيطان وكان بمنزلة من قرأ جميع القرآن
ثلث مرات وتوج الله تعالى يوم القيمة بتاج من النور يضيئ
لاهل الدنيا كلها فقلت يارسول الله صلعم افي كل يوم فقال
عليه السلام لا بل في كل يوم الجمعة وانها يجزيك من دهرك
في كل جمعة مرة واحدة وعلى هذا حكاية قال فيها بنا...
وكانت الامم الماضية لكثرة الخاطر وقلة الفهم وكانوا لا
يصدقون رسلهم الا بالمعجزات وبرؤية بالمعاينة كما قال قوم
موسى عليه السلام ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة وكلموا عن موسى عليه السلام

وقلوا هل ينام ربك وكان مكتوبا في التورية لا تأخذه سنة ولا نوم

فاخبرلهم موسى عليه السلام ما في التورية فقالوا كيف لا ينام فامر الله

تعالى لموسى عليه السلام ان يملاء قارورتين بالماء وياخذهما بيديه

فاخذ موسى عليه السلام القارورتين فانام الله تعالى فسقطت

القارورتان فانكسر القارورتان فقال الله تعالى يا موسى قل

لامتك لو نام الله تعالى لهلك العالم فيتمثل بهذا المثل

فان الله تعالى مدح هذه الامة فقال كنتم خير امة اخرجت

الاية لانهم صدقوا رسول الله صلعم بلا معجزة ولا تمثيل بعد

هذا سنين الحديث الرابع وعشرون عن انس بن مالك

رضه عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد

اين المراؤن واين المخلصون قوموا هاتوا اعمالكم وخذوا

اجوركم من سيدكم ثم قال رسول الله صلعم لا يصيب المراؤن

من عملهم شيء الا حسرة وندامة وشقاوة ثم

قال النبي

يا بن ادم الاخلاص الاخلاص وقال عم صح

قال النبي عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك

الاصغر قالوا يا رسول الله صلعم وما الشرك الاصغر

قال النبي صلعم الرياء يقول الله لهم يوم يجاز العباد باعمالهم

اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن لهم فانظروا هل تجدون

فيهم خيرا الحديث الخامس والعشرون عن عبد الصمد

بن حسان رضه قال كنت في المسجد يوما نصليت المغرب معه

الحديث فكنت عند سفيان الثوري اسمع منه الحديث فكنت

في المسجد يوما فصليت المغرب معه فدخل البيت ثم خرج

الي وبيده رغيف عليه بقدر كف ترنب فاغتنمت خلوته فقلت

له رحمك الله لو انبسطت الى الناس فياتيك الشريف والوضيع

والغني والفقير فيستمعون منك ويحملون عنك الحديث فقال

لي سفيان اي رجل عندك منصور قال حسان قلت هو امام ثقة

مامون قال فاي رجل عندك ابراهيم النخعي قال قلت امام من

ائمة المسلمين قال فاى رجل عندك علقمة بن قيس قال

قلت من افاضل اصحاب عبد الله بن مسعود رضه قال السفيان

حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله بن مسعود

رضه قال قال الله صلعم ان الله تعالى لما خلق جنات عدن دعا

جبرائيل عليه السلام فقال له انطلق فانظر الى ما خلقت لعبادى

واوليائى قال فذهب جبرائيل عليه السلام يطوف فى ذلك

الجنان فاستبرقت عليه جارية من الحور العين من بعض تلك

القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام فاضاءت جنات

عدن من ضوء ثناياها فخر جبرائيل عليه السلام ساجدا فظن

انه من نور رب العزة فنادته الجارية يا امين الله ارفع

راسك فرفع راسه ونظر اليها فقال سبحان الذى خلقك

فقالت له الجارية يا امين الله اتدرى لمن خلقت قال

لا لمن خلقت قالت ان الله تعالى خلقنى لاجل من اثر رضاء الله

تعالى

تعالى على هواء نفسه وسئل النبى عليه السلام عن بناء الجنة

كيف بناؤها فقال صلعم لبنة من فضة ولبنة من ذهب

وملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤ

لؤ واليا قوت قيل جاء رجل من اهل الكتاب الى النبى صلعم

فقال يا ابا القاسم اتزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون

قال صلعم نعم والذى نفسى بيده وان احدهم ليعطى الله قوة

مائة رجل فى الاكل والشرب والجماع والشهوة قال صلعم الذى

يأكل ويشرب لا يكون له الحاجة الى البول والغائط والجنة

طيبة ليس فيها اذى قال النبى صلعم تكون حاجة احدهم

رشحا يفيض من جسده كريح المسك وقال النبى صلعم اهل الجنة

مائة وعشرون صفا ثمانون صفا من امتى واربعون صفا

من سائر الامم الماضية وقيل ان طول كل صف من المشرق

الى المغرب وعرض كل صف مثل عرض الدنيا قال رسول الله صلعم

ان الله تعالى يقول لاهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك فيقول
الله تعالى هل رضيتم فيقولون وما لنا ان لا نرضى وقد اعطينا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الله تعالى لهم انا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا ربنا اى شيء افضل من ذلك فيقولون
الله تعالى احل عليكم رضوانى ولا اسخط بعده ابدا ثم قال النبى
صلعم ينادى مناد اذا دخل اهل الجنة الجنة ان لكم ان تحيوا
ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا ولا تهرموا
ابدا وان تنعموا ولا تيأسوا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ثم قال النبى صلعم
يقول الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قط اقرؤا ان شئتم قوله
تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون قال النبى صلعم فلموضع سوط احدهم فى الجنة خير
من

من الدنيا وما فيها اقرؤا ان شئتم قوله تعالى فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وان فى
الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ما يقطعها اقرؤا
ان شئتم قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وعن مغيرة بن شعبة رضه عن النبى
عليه السلام قال ناجى موسى عليه السلام ربه فقال يا رب
اخبرنى عن آخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة قال الله
تعالى يا موسى لا يبقى فى النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من النار
برحمتى فيقف على باب الجنة فاقول له ادخل الجنة فيقول كيف ادخل
الجنة وقد اخذ الناس منازلهم ودرجاتهم ولم يبق لى شيء ولا مكان
فاقول له يا عبدى اترضى فى الجنة من المكان بمقدار ملك ملكين فى الدنيا فيقول
قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطيت بقدر ملكه
اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال يكون مثل خراسان وعراق ويمن وشام

فقام موسى عليه السلام يارب اخبرني عن اول من يدخل
الجنة كم يكون مقدار مكانه منها قال الله تعالى يا موسى
هيهات هيهات اولئك هم السابقون اعددت لهم
فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قط قال يؤيد هذا الحديث ما رواه ابو هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم ان آخر من يدخل الجنة لواضاف ادم
صلواة الله عليه مع ذريته اجمع وسعه ذلك مكانا ورزقا

الحديث السادس والعشرون عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلعم السخي قريب من الله تعالى قريب من الناس
قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله تعالى
بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخي
احب الى الله تعالى من عالم بخيل قال رسول الله صلعم السخاء
شجرة في الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ
غصنا

وروي عن النبي صلعم انه قال
من ادى الزكوة وقرى الضيف
وادى الامانة وقد وقي شح نفسه
يعني دفع البخل عن نفسه صدق رسول الكريم

غصنا منها قاده الى الجنة والبخيل شجرة في النار اغصانها
متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده الى النار وعلى
هذا حكاية بهرام المجوسي قال عبد الله بن المبارك رضه حججت
سنة من السنين فكنت في حطيم اسمعيل عليه السلام فنمت
فرايت في المنام رسول الله صلعم فقال انت اذا رجعت الى بغداد
فادخل محلة كذا وكذا واطلب بهرام المجوسي واقرأ مني
السلام وقل له ان الله تعالى راض عنك فانتبهت فقلت
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذه الرؤية من الشيطان
فتوضأت وصليت وطوفت الكعبة ما شاء الله تعالى فغلبني
النوم فرايت كذلك ثلث مرات فلما اتممت الحج ورجعت
الى بغداد وطلبت المحلة والدار فوجدت شيخا فقلت انت
بهرام المجوسي قال نعم قلت هل لك عند الله خير قال نعم
اشغلت الناس بدرهم يا زده وهذا عندي خير فقلت هذا حرام

هل عندك غير ذلك قال نعم كانت لي اربع بنات واربع بنين
فزوجتهن من ابنائي فقلت هذا حرام ايضا هل عندك غير ذلك
قال نعم جعلت الوليمة للمجوس وقت تزويج البنات للابنائي
فقلت هذا حرام ايضا هل عندك غير ذلك قال نعم كانت لي بنت
من اجمل النساء وما وجدت لها كفوا فزوجتها من نفسي
وجعلت وليمة تلك الليلة وهي اول ليلة دخلت بها وكان
المجوس في تلك الليلة اكثر من الفي رجل فقلت حرام ايضا
هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي وطئت بابنتي جاءت
امراة مسلمة من اهل دينك تسرج من سراجي فاوقدت
السراج وخرجت واطفات السراج ودخلت ثانيا واوقدت
السراج وخرجت ثم اطفات السراج ثانيا ودخلت ثالثا
واوقدت السراج ثم اطفات السراج فقلت في نفسي لعل هذه
المراة جاسوسة اللصوص فخرجت خلفها فدخلت بمنزلها

على

على بنات لها فلما دخلت قلن لها يا اماه هل جئت لنا بشيء
فانه لم يبق لنا طاقة ولا صبر من الجوع فدمعت عيناها وقالت
استحييت من ربي ان اسال احدا غيره وخاصة من عدو الله وهو
مجوسي قال فلما سمعت كلامها رجعت الى داري واخذت طبقا
وجعلته ملاء من كل شيء فذهبت بنفسي الى دارها قال عبد الله
بن المبارك رحمه هذا خير لك ولك البشارة وبشرته برؤيا رسول الله
صلعم وقصصت على المجوس الرويا فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخر مغشيا من ساعته فمات فلم
ابرح حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك
يقول يا عباد الله استعملوا السخاء مع خلق الله تعالى فانه ينقل
الاعداء الى درجة الاحباء الحديث السابع وعشرون عن عكرمة
عن ابن عباس رضي قال اذا كان يوم القيمة ستر الله تعالى بين
كل عبد وبين الناس فيدفع الله تعالى اليه كتاب حسناته

فيقراؤ فيقول الله تعالى ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة

فيقول الله تعالى هل نقص منها شيء فيقول لا ثم يدفع اليه

كتاب سيئاته فيقول الله تعالى ما ترى فيقول سيئات كثيرة فيقول

الله تعالى اتعرفها فيقول نعم فيقول الله تعالى هل زيد عليك فيها

شيء فيقول لا ثم يدفع الله تعالى اليه رقعة اخرى فيقراها

فيقول الله تعالى ما ترى فيها فيقول ارى حسنات كثيرة

فيقول الله تعالى اتعرفها فيقول لا فيقول الله تعالى هذه

مما ظلموك وآذوك وآخذوا من مالك من غير علمك وعلى

هذا حكاية عن ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليه كان له اثنان

وسبعون عبدا فلما تاب ورجع الى الله تعالى اعتق جميعهم ثم

ان واحدا من هؤلاء العبد شرب الخمر فسكر فلقي ابراهيم

بن ادهم فقال له يا فلان دلني الى بيتي قال نعم فدله الى

مقبرة من المقابر فلما راى السكران المقابر فضربه ضربا

شديدا

شديدا وقال قلت دلني الى بيتي وانت تركتني الى مقبرة فقال

يا باغ يا قليل العقل بيتي هذا البيت الحقيقة وسائرها مجاز

فبدا بالضرب وكان يضرب بالسوط وكلما ضرب بالسوط يقول

ابراهيم بن ادهم غفر الله لك فبينهما هما كذلك اذ جاء رجل وقال

يا فلان ما تصنع مولاك الذي اعتقك وكان لا يعلم الضارب

ان هذا مولاه فقال من هذا قال الحاضر ان هذا مولاك الذي

اعتقك ابراهيم بن ادهم فلما علم ان هذا معتقه كان نزل

عن فرسه واعتذر اليه فقال ابراهيم بن ادهم قبلت

وعفوت وتجاوزت عنك وقال الضارب يا مولاي كنت

اضربك واذيك وانت تدعو لي بدعاء حسن وتقول بكل

ضربة غفر الله لك فقال كيف لا ادعو بدعاء حسن وانت

تكون سببا الى دخول الجنة بصبري اياك على اذيك

الحديث الثامن والعشرون عن اسماء بنت عميس الخثعمية

رضيه قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل
واختال ونسي الجبار المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى
ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد بنى الدار والقصور العلى ونسي
المقابر والبلى بكنس العبد عبد عبسا وطغى واستكبر ونسي
المبداء والمنتهى بئس العبد عبد يختار الدنيا على الدين بئس العبد
عبد يختال الدنيا بالشهوات بئس العبد عبد طمع يقوده الى النار
بئس العبد عبد هوا يضله بئس العبد عبد رغب بذله عن الحق

حكاية

الخير بتمامه وحكى ان عمر بن عبد العزيز في وقت خلافته ارسل
اصحابه الى الروم لاجل الغزاة وانهزمت اصحابه واسر منهم
عشرون نفرا من الصحابة وامر قيصر لواحد منهم ان يدخل
في دينه ويعبد الصنم وقال ان دخلت في ديني وسجدت للصنم
اجعلك اميرا في بلدة عظيمة واعطيك العلم والخلعة والكوس
وان لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك فقال لا
ابيع

لابيع الدين بالدنيا فامر بقتله وضرب عنقه بالسيف في الميادين
فلما قطع راسه فدار راسه في الميدان ثلثة مرة وكان يقراء
هذه الاية يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فغضب قيصر واخذ
الثاني وقال ادخل في ديني اجعلك اميرا في مصر كذا والا اقطعك
عنقك كما اقطعت عنق صاحبك فقال لابيع الدين بالدنيا
وان كان لك ولاية قطع الراس ليس لك ولاية قطع الايمان
فامر بقطع راسه فقطع راسه ودار في الميدان كما دار راس
صاحبه ثلث مرات وكان يقراء الراس المقطوع هذه الاية
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية وسكت
فوقف عند الراس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا وامر باخذ
الثالث فقال ما تقول انت هل تدخل في ديني اجعلك اميرا في مصر
كذا ويعطى علم وكوس فادركته الشقاوة فقال دخلت

في دينك واختار الدنيا على الآخرة فقال قيصر لوزيره اكتب له
مثالاً واعط خلعاً وكوساً وعلماً فقال وزيره يا ملك كيف تعطيه
بغير تجربة فقال قيصر كيف تجربه فقال الوزير قل له ان كنت صا
دقاً في كلامك فاقتل رجلاً من اصحابك فنصدق كلامك فاخذ
الملعون المخذول واحداً من اصحابه فقتله وامر الملك للوزير ان يكتب
له مثالاً وتشريفاً فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل والفطنة
ان تصدق كلامه لانه ما رعى حق اخيه الذي ولد معه ونشأ معه
فكيف يرعى حقنا فامر بقتله وقتلوه وقطعوا راسه وله في الميدان
ثلث مرات وكان يقرأ الرأس المقطوع هذه الآية أفمن حق عليه
كلمة العذاب أفانت تنقذ من في النار وسكت في طرف الميدان وما
حضر عند الرّاسين فصار الى عذاب الله تعالى ونعوذ بالله تعالى
من هذا الحديث التاسع وعشرون عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي قال مروا بجنازة فاثنوا عليها

خيراً فقال النبي صلعم وجبت له ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شراً فقال النبي صلعم وجبت له فقال عمر بن الخطاب رضي ما
وجبت له فقال النبي صلعم هذا اثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شراً وجبت له النار انتم شهداء الله تعالى في الارض
حكاية وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض حكي عن ابي الاسود الدؤلي
قال جلست الى عمر بن الخطاب رضي فقال قال رسول الله صلعم ما
من رجل يموت ويشهد له ثلثة رجال بخير الا وجبت له الجنة
فقلت يا رسول الله صلعم واثنان قال صلعم واثنان وجبت له الجنة
ج قال ولم نسأل النبي صلعم عن الواحد الحديث الثلثون عن
عامر بن ربيعة رضي عن النبي صلعم انه قال اذا مات العبد والله
يعلم منه شراً وقال الناس خيراً له يقول الله تعالى للملائكة قد قبلت
شهادة عبادي على عبدي وغفرت لعبدي مع علمي به الخبر بتمامه
حكاية وفي موافقة هذا الحديث حكاية من المسموعات كان

في الزمان الاول رجل صاحب الحيل لا يسمى باسمه يقال فلان

الطرار وكان يدخل السوق ويخدع الناس ويأخذ رجلاً من اهل

السوق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق ابي واريد

ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف

والدك وكان يقول الطرار كنت صديق ابي ولعلك انت نسيت

وما نسيت انا تعالى الى دكان حتى تدخل حانوت الرواس وكان

يشتري الرواس والخبز والاطعمة وكان عادة بلدة لا يؤدي الثمن الا

بعد الاكل فلما اكل الطعام ويبقى لقمة ولقمتان فعند ذلك يخرج

الطرار لغلبة البول او بحيلة اخرى فاذا اراد الضيف الخروج بعد

انتظاره مليًّا كان يأخذه الرواس ويطلب منه ثمن الرواس والخبز

والاطعمة ويقول الرجل انا الضيف فلان فيقول الرواس اني

لا ادري من الضيف ومن المضيف فلا بد لي من ثمن الاطعمة ومضى

عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار بمرض الموت استأجر

رجلين

رجلين كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما

اذا انا مت فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلاً صالحاً

محسناً ولا تتركان حتى ترجعا فلما مات وكانا يقولان خلف

جنازته نعم الرجل هذا كان رجلاً صالحاً محسناً حتى فرغوا

من الدفن ورجعوا ثم دخل ملكان في قبره ليسألانه

فسمعا نداءً يقول اتركا عبدي فانه عاش بالحيلة ومات

بالحيلة قد غفرت بالحيلة تموتون كما تعيشون وتحشرون

كما تموتون قد غفر الله تعالى لطرار بشهادة الرجلين وان كانا

اجيرين كاذبين فنظراه بالحيل فصار عاقبة بالخير الحديث الحادي

والثلثون عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم

يدفع الله تعا عن امتي بمن يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة

ما انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله تعالى بمن يزكي

ولو اجتمعوا على ترك الزكوة ما انظرهم الله تعالى طرفة عين

قال ويدفع الله تعالى عن امتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو
اجتمعوا على ترك الصوم ما انظرهم الله تعالى طرفة عين قال الراوي ويد
فع الله تعالى عن امتي بمن يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لا ينظرهم
الله تعالى طرفة عين قال الراوي ويدفع الله تعالى عن امتي بمن صلى
الجمعة عمن لا يصلي الجمعة ولو اجتمعوا على ترك الجمعة ما انظرهم
الله تعالى طرفة عين وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين حيث عفى وتجاوز بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي وعلى
هذا حكاية ان فضيل بن عياض رضي كان من قطاع الطريق
وكان يخرج الى ناحية مرة والى ناحية مرة حتى كان يقطع الطريق
على الناس وكان ذات ليلة وضع راسه في حجر غلامه فاذا ظهرت
قافلة فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمه
فكيف نصنع فقالت طائفة منهم وهم ثلثة نفر ان اذنتم
لنا

حشمه اوجاقو الكرو كندوريه تابع وابنلر منتسبلر
قافلة اعبارتدر كاريان لغت

لنا نرمي اليه بسهما وان وقع فيها والا فرجعنا في احدهم
وقرء قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله فصاح فضيل صيحة فخر مغشيا عليه فظن الغلام
انه اصابه السهم فجعل يطلب في جسده فلما افاق قال يا غلام
اصابني سهم الله تعالى ورمى الثاني سهما وقراء قوله تعالى ففروا
الى الله تعالى اني لكم منه نذير مبين فصاح فضيل صيحة اشد
من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضا فيه فقال يا غلام اصابني
سهم الله تعالى فرمى الثالث سهما وقراء قوله تعالى
وانيبوا الى ربكم واسلموا له فصاح فضيل صيحة اشد
من الاولين فقال لغلامه وحشمه ارجعوا لحالكم فاني نادم على
ما فرطت مني دخل خوف الله تعالى في قلبي فتركت ما كنت
فيه ثم قال الراوي توجه فضيل نحو مكة حتى بلغ بقرب من
نهروان فاستقبله هارون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت

فى المنام كان منادٍ ينادى باعلى صوته يقول ان فضيلا خاف الله

تعالى واختار خدمته فاحبوه فصاح فضيل صيحة وقال

الهى وسيدى بكرمك وبكبريائك تحب عبدا مذنبا كان هاربا

من بابك منذ اربعين سنة الحديث الثانى والثلثون

عن ابى هريرة رضيه قال قال رسول الله صلعم خيار امتى من

شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واذا احسنوا

استبشروا واذا اساؤا استغفر الله واذا سافروا قصروا وافطروا

وان شرار امتى الذين ولدوا فى النعم وغدوا فى النعم همتهم الوان

الطعام والوان الشراب واذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تجبروا

وويل للجبارين اذيالا والآكلين افضالا والناطقين اشعارا

والخبر يتضمن مدح النبى صلعم امته الذين عاشوا على هذه الصفة

وذم الآخرين وكان يحرض امته على الطاعة والاستقامة

هم على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليال رجب قام النبى صلعم

فى نصف

فى نصف الليل لينظر فى المسجد هل استيقظ احد من اصحابه

فلما دنى باب المسجد سمع صوت ابى بكر رضيه يبكى فى الصلوة وكان

يريد بختم القران فى الركعتين فلما هذه الاية ان الله اشترى

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى بكاء

شديدا ووقف رسول الله صلعم عند باب المسجد فتقطر دموع

عين ابى بكر رضيه على الحصير وفى ناحية المسجد سمع صوت على رضيه

وهو يبكى فى الصلوة باعلى صوته واراد ختم القران فى الركعتين

وبلغ هذه الاية قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

انما يتذكر اولوا الالباب فبكى بكاء شديدا وكان يقطر دموعه

على الحصير وفى ناحية اخرى فى المسجد يبكى معاذ رضيه فى الصلوة

واراد ختم القران فى الصلوة الا انه يقرا نصف السورة او ثلثها

ثم وكان يبتدا بسورة اخرى وعلى هذه الترتيب يبكى فى

الصلوة وكان يقطر دموعه على الحصير وكان بلال رضيه فى زاوية

المسجد يصلي ويبكي فبكى رسول الله صلعم معهم حتى فرغوا من الصلوة

فرجع النبي صلعم فلما اصبحوا وحضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر

خلو النبي صلعم فلما فرغوا من الصلوة فاقبل رسول الله صلعم بوجهه

اليهم فقال عليه السلام مسرورًا يا ابابكر لم بكيت في هذه الاية

ان الله اشترى الاية فقال ابو بكر رضيه كيف لا ابكي قال الله

تعالى اشتريت نفوس عبادي اذا كان العبد معيوبًا عند المشترى

لا يشتريه المشترى او ظهر عيبه بعد الشراء فيردّ المشترى بعد الشراء

فان كنت معيوبًا عند المشترى او ظهر العيب بعد الشراء فردّ

نى الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك كنت بكيت

فجاء جبرائيل عليه السلام فقال قل يا محمد لابي بكر الصديق

رضيه اذا علم المشترى عيب العبد واشترى بعيبه ليس له ولا

ولاية الرد والله تعالى كان عالما عيب العبد قبل ان يخلقه ومع

عيبه اشترى فلا يردّه فكذلك العبد بعد الشراء وفي مسئلة

الفقهية

٥ مسرورًا الى داره وما علموا هو لاء حضر النبي صلعم صح

٢٠٠ ابو بكر وعلي ومعاذ وبلال رضوان الله عليهم اجمعين

الفقهية ان من اشترى عشرة عبيد فوجد منهم واحدًا غير

معيب واراد المشترى ان يأخذ غير المعيب ويردّ الباقين وليس

مشروع ان يأمر بأخذ غير المعيب ويردّ الباقين بل يأمر بقبول

كله اويردّ كله والله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل في البيع

الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلون فباجماع الائمة ان لا يردّ

الانبياء والاصفياء والمرسلين فعلم ان المعيوب لا يردّ ايضًا

ففرح رسول الله صلعم وفرح اصحابه ثم قال رسول الله صلعم لعلي

رضيه يا علي لم بكيت عند قراءة قل هل يستوى الذين يعلمون والذين

لا يعلمون فقال علي كيف لا ابكي يقول الله تعالى قل هل يستوى الذين

يعلمون والذين لا يعلمون ابونا آدم عليه السلام كان اعلم الناس وقال

الله تعالى في حقه وعلّم آدم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله

كيف نستوى معه فجاء جبرائيل عليه السلام فقال قل يا محمد لعلي

ليس ذلك كما ظننت ولكن لا يستوى يوم القيمة الكافر مع المؤمن

لان الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن بالله واليوم الاخر والمؤمن
يعبد الله تعالى ويقول في كل وقت وحين لا اله الا الله محمد رسول الله
واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا سافروا قصروا
وافطروا فلا جرم لا يستوي الكافر والمؤمن لان ماوى الكافر النار
وماوى المؤمن الجنة الحديث الثالث والثلثون عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن مكحول الشامي عن عبادة بن صامت رضه قال
قال رسول الله صلعم لعبادة بن الصامت من اغتسل يوم الجمعة
لم يمر الماء على شعرة من جسده الا تلالأ لان جسده نورا بين نورا
فيصير كلها نورا يوم القيمة في الموقف ويتلألؤ لان جسده نورا بين
الخلائق ثم ياتيه الجمعة في صورة رجل على راسه تاج الجنة
فيقول السلام عليك فيقول عليك السلام من انت فيقول
انا الجمعة التي اغتسلت في وصليت في واحسنت الصلوة الله
تعالى جئت حتى اشهد لك عند ربي فيشهد له عند ربه فيدخل الجنة
قال

قال النبي صلعم من اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابه ثم خرج
من باب داره يمشي الى الجمعة كتب الله تعالى له بكل خطوة يخطوها
عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها فاذا دخل المسجد ولم يلغ ولم
يتكلم الا بخير كتب الله له من الحسنات بعدد كل رجل يصلي الجمعة في ذلك
المسجد خمسا وعشرين صلوة حتى ياتي على آخرهم ومن قرأ يوم الجمعة سورة
الكهف في الركعتين سطع له عمود من نور من المسجد الذي يصلي
فيه الجمعة حتى يبلغ ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حشو ذلك العمود
ملائكة يستغفرون له الى الجمعة الاخرى فان صلى الجمعة في المسجد الحرام
سطع له عمود من نور من المسجد الحرام الى البيت المعمور الذي في السماء
الرابعة حشو ذلك العمود ملائكة يستغفرون له الى الجمعة الاخرى
ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام الى المنبر ويقرأ
في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد خمسين مرة يكون مائتي
مرة في اربع ركعات فقد ادى حق الجمعة مثل ما ادت الملائكة واذا

اراد ان يخرج من المسجد بعد انقضاء الصلوة فقال اللهم اني اجبت دعوتك
وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني اللهم ارزقني من فضلك
الواسع فانك قد قلت في كتابك يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقلت فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض الآية كتب الله تعالى له اجرا بعمل مائتي سنة

الحديث الرابع والثلثون عن علي بن حسن بن علي عن جده عن
رسول الله صلعم قال صلعم اربع خصال من كن فيه كمل اسلامه ولو كان
له من قرنه الى قدمه خطايا وهو الصدق والشكر والحياء وحسن
الخلق حكي ان جعفر الطيار رضه وجد جناحين اخضرين موشحين
بالدر والياقوت ببركة صدقه ولم يكذب في عمره قط فلما اسلم
جعفر الطيار رضه جعل الله تعالى له جناحين اخضرين موشحين بالدر
والياقوت يطير بهما مع الملائكة فسئل النبي صلعم يوما لجعفر الطيار بن
ابي طالب رضه باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا
فاني

فاني امتنعت عن ثلثة اشياء في حالة الكفر والاسلام فقال
النبي صلعم ما كان هو قال ما كذبت في حالة الكفر والاسلام
فقال النبي صلعم ذلك حرام في الاسلام وباي معنى امتنعت
في حالة الكفر فاجاب فقال تفكرت في الكلام الكاذب فرايت
من كذب في كلامه كان متهما بين الخلايق ويكون في الخجالة
فامتنعت عن الكذب وتفكرت في الزناء فرايت من زني بامرأتي
اجنبية او ببنتي او باختي فيكون شينا لي فلا اتحمله فكذلك لا
يتحمل غيره فامتنعت عن الزناء واما الامتناع عن السكر
فرايت كل الخلايق يريدون ان تكون عقولهم زيادة على ساير
العقلاء فرايت من شرب وسكر يزول عقله ويشتغل بالهذيان
ويضحكون عليه ولاجل ذلك امتنعت من الشرب فجاء جبرئيل
عليه السلام فقال يا رسول الله صدق جعفر فصار ذا جناحين
بامتناعه من هذه الاشياء الثلثة الحديث الخامس والثلثون

وما سكرت وما زنيت قط

عن ابى سعيد الخدرى رضه عن النبى صلعم قال من قال حين يأوى
الى فراشه استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب
اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان
كانت مثل عدد ورق الاشجار وان كانت مثل عدد رمل عالج
وان كانت مثل عدد ايام الدنيا وحكى عن محمد بن سعيد بن محمود
رضه يقول سمعت ابا سهل المؤذن البخارى فى مسجد بنى معروف
وكان رجلا صالحا قال رايت النبى صلعم فى المنام والى انسانا
يقول هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فاتيت بين يديه
فصافحنى النبى صلعم ثم صافح ابو بكر ثم صافح عمر فقلت يا رسول الله
صلعم حدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن الوليد عن عطية
عن ابى سعيد الخدرى رضه قال قال رسول الله صلعم من قال حين
يأوى الى فراشه ثلثا استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو
الحى القيوم واتوب اليه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

وان كانت

وان كانت مثل ورق الاشجار وان كانت مثل رمل عالج وان كانت
مثل ايام الدنيا وظننت انه عم قال مثل قطرة السماء فقلت
له هذا الحديث عنك صحيح يا رسول الله صلعم فقال صلعم برأسه
نعم **الحديث السادس والثلثون** عن على بن ابى طالب كرم
الله وجهه قال قال رسول الله صلعم ان فاتحة الكتاب واية الكرسى
وايتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقوله ان الدين
عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء
الى قوله بغير حساب لما اراد الله ان ينزلها تعلقن بالعرش
وليس بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن اتهبطنا الى
دار الذنوب والى من يعصيك فقال الله تعالى بعزتى وجلالى
لا يقرء الحمد الاية احد من عبادى دبر كل صلوة الا جعلت
يعني عقيب
الجنة مثواه والا اسكنته حضيرة القدس والا نظرت
اليه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين
(حاجة) من قبول ابد الدين

حاجة اذناها المغفرة والا اعزته من كل عدو والا نصرته
وروى عن وهب بن منبه رضي قال ان عيسى عليه السلام امر واحدا
من الحواريين يقال له نوف عزمه بان يذهب ملك الفارس ويدعوه
الى الايمان فحضر على باب مدينة ملك الفارس فرأى غلمانا يلعبون
باللعب فمن غلب ياخذ اربعين درهما فنظر نوف الحواري الى
وجه الغلمان فعلم لعبهم فدخل بينهم ولعب معهم وغلب على
جميعهم وكان بينهم ابن الوزير فقال له نوف الحواري اذهب
الى ابيك فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال له
يا ابت كنا نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب معنا وغلب
علينا فتعجبت من علمه ودعوته الى المنزل فابى وقال لي اذهب
واستاذن من ابيك فقال ابوه يا بني اذهب واتني به
قال فرجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار قال
بسم الله وكانت الدار مملوة من الشياطين فهربوا كلهم
فلما

فلما وضع صاحب الدار مائدة بين يدي الشيخ فاقبلت
الشياطين كلهم ليأكلوا كما يأكلون معهم فقال الشيخ
عند ابتداء الاكل بسم الله ففرت الشياطين كلهم وخرجوا
من الدار هاربة فلما فرغوا من اكل الطعام قال الوزير للشيخ
اخبرني من انت اني قد رايت منك عجائب لم ارها من
احد قط فلما جئت ودخلت الدار هربت الشياطين
واذا وضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل الى الطعام وكانوا
يأكلون معنا اولا فعلمت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم
مني فقال الشيخ نعم اخبرك بشرط ان لا تخبر احدا من امري
الا باذني فقبل الوزير وجعل عهدا وثقة فقال الشيخ ان
روح الله عيسى عليه السلام بعثني اليكم والى ملككم بان ادعوكم
الى الله تعالى والى الاسلام وان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وتبطلوا اصنامكم او تاتكم في النار فقال له الوزير صف لي

الهك قال الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم خلقك و
ورزقك ويميتك ويحييك قال فآمن الوزير به وصدقه
وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر من عند الملك حزينا
وعبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك حزينا وعبوسا
فما حزنك قال مات برذون ملكي وكان يركبه ولا يركب
غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك
حزينا عليه فقال الشيخ انطلق الى الملك فاخبره ان عندك
ضيف يقال ان اطاعني الملك فيما اقول احيي برذونه فانطلق
الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا فقد رايت
منه عجايب فاخبره من قصته وعلمه وقال يقول ان اطاعني
الملك فيما اقول احيي برذونه باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع
الوزير الى الشيخ وقال ان الملك مطيع لك ويدعوك فلما حضر
عند باب الملك واراد ان يدخل في دار الملك قال بسم الله فلم

يبق

يبق في دار الملك شيطان الا هرب فلما دخل قال الملك
ايها الشيخ بلغني انك تحيي الموتى فاحيي برذوني هذا فقال
الشيخ ان اطعتني فيما اقول احيي برذونك باذن الله تعا
فقال الملك سمعنا واطعنا مر بما شئت فقال الشيخ هل لك اولاد
فقال لا الا ان لي ابا وزوجة وليس لي احد غيرهما فقال الشيخ
ادعوهما فدعاهما فحضرا ثم قال ادع رعيتك كلهم فدعاهم
فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ احدى القوايم الاربع فقال
لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذه الشيخ فقال للملك
مر اباك وامراتك ان ياخذ كل واحد عضوا منه وتاخذ
انت ايضا عضوا منه فاخذوا بثلاثة ارجل البرذون فقال
الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله فقال الملك لا اله الا الله
فتحرك العضو الذي في يده وقال لابيه قل انت ايضا فقال
لا اله الا الله فتحرك العضو الذي في يده ثم قال لامراته

قولي انت ايضاً فقالت لا اله الا الله فتحرك العضو الذى

في يدها وبقي جسده فقال الشيخ مر قومك ان يقولوا جميعاً

فقالوا جميعاً لا اله الا الله فقام البرزون باذن الله تعالى ونفض

ناصية فتعجبوا من ذلك واسلموا جميعاً الحديث السابع

والثلثون عن ابي هريرة رضيه قال قال رسول الله صلعم

اذا جلس احدكم في مجلس فلا يجلس حتى يقول ثلث

مرات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك اللهم اغفر لي وتب علي وان

كان المجلس خيراً كان كالطابع عليه وان كان المجلس لغواً

كان كفارة لما كان في ذلك المجلس وحكي ان ابا يزيد البسطامي

رضيه يوماً من الايام ناجى ربه وطاب قلبه ورق فؤاده وطار

عقله الى العرش فقال في نفسه هذا مقام محمد صلعم سيد المرسلين

عسى ان اكون يوم القيمة جاراً له في الجنة فلما افاق نودي

في سره

في سره فقال ان عبد فلان الشيخ الاهم في بلدة كذا يكون

جارك في الجنة فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى وجهه

فمشى مائة فرسخ او اكثر فلما بلغ الى تلك البلدة فسئل عن

عبد الشيخ فقالوا لماذا تسئلنا عن الفاسق الشارب الخمر

وانت رجل نرى في وجهك سيماء الصالحين فلما سمع

هذه المقالة ندم واغتم فقال فلعل ان ذلك النداء كان من

الشيطان فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكر وقال جئت

الى ههنا ولم اروجهه وارجع ثم قال اين بيته واين موضعه

فاخبروا وقالوا انه مشغول بالشرب في موضع كذا فذهب

الى ذلك الموضع فرأى اربعين رجلاً اجتمعوا في موضع الشرب

يشربون والعبد جالس بينهم فلما رأى هذه الحالة رجع

آيساً فنادى العبد وقال يا ابا يزيد يا شيخ لم لا تدخل جئت

الينا من مكان بعيد بالتعب والمشقة لطلب جارك

فى الجنة فوجدته فترجع سريعا بلا سلام ولا لقاء فتحيّرا
ابو يزيد وتعجب وقال فى نفسه هذا سر كيف يعرف هذا
فقال العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذى ارسلك الى
واعلمنى عن قدومك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل
ابو يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال العبد
ليس من همة الرجل ان يدخل الجنة مع واحد وان هؤلاء
كانوا ثمانين رجلا فاسقا اجتهدت فى اربعين فتابوا ورجعوا
من فسقهم وصاروا رفيقا لى وجيرانا فى الجنة وبقى هؤلاء
اربعين فعليك ان تجتهد فيهم وآخر تهم فى هذه الحالة لا
لاجل قدومك فلما سمعوا هذه المقالة وعرفوا ان هذا الشيخ
ابا يزيد البسطامى تابوا كلهم وصاروا اثنين وثمانين رجلا
رفيقا وجيرانا فى الجنة الحديث الثامن والثلثون عن ابى
سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلعم قال اذا اجتمع
اهل

اهل النار فى النار ومعهم من شاء الله تعالى من اهل القبلة قال
الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى
عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا فى النار فقالوا كانت لنا
ذنوب فاخذنا بها فسمع الله تعالى ما قالوا فامر الله تعالى
باخراج من كان فى النار من اهل القبلة فاخرجوا قال فلما
رآى الكفرة قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما اخرجوا
ثم قرء رسول الله صلعم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قال النبى صلعم فى حديث آخر اذا كان يوم القيمة فيطوف
جبرائيل عليه السلام فى القيمة اربعين الف عام فيسمع فى النار صوت
رجل من امتى يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال
فياتى جبرائيل عليه السلام فيسجد عند العرش فيقول يا رب
اسمع فى النار صوت رجل من المسلمين فيقول يا حنان يا منان
ويا ذا الجلال والاكرام منذ اربعين الف عام والله اعلم انتهى

سين غنا وبتر مدعى
يعنى فائده وتيمدعى

وفى بعض الرواية اربعين سنة نسخة

مِنْ اُمَّتِ محمد عليه السلام وَاِنَّكَ يا ربِّ تعرفُ الصداقةَ
بيني وبين محمد عليه السلام واِنّي اُحِبُّ اَنْ اَصْنَعَ في مكانِ
محمدٍ عليه السلام معروفاً واِنَّ رجلاً مِنْ اُمَّتِهِ في النار شَفَّعَني
فيه فيقول الربّ جلّ جلالُه شَفَّعْتُكَ فيه ووَهَبْتُ لكَ
فاذْهَبْ الى مالك خازنِ النارِ وقُلْ له يُخْرِجُهُ لكَ ويَدْفَعُهُ
اِلَيْكَ قال راوي فيأتي جبرائيل عليه السلام الى مالك ويقول
اِنَّ الله تعالى وَهَبَ فلاناً مِنّي فاَخْرِجْهُ من النار واَدْفَعْهُ
اِلَيَّ قال راوي فيدخل مالكٌ الى النار فيطلبه اَلْفَ عامٍ فلا يُصادِفُه
فيخرج مالكٌ ويقول يا جبرائيل عليه السلام اِنَّ جهنّم زَفَرَتْ
يعني غَلَتْ وجُعِلَتْ الحديدُ كالحجرِ والناسُ كالحديد فلم
اُصادِفْهُ فيأتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش
ثانياً ويقول يا ربّ لم يَجِدْهُ مالكٌ فاَيْنَ هو فيقول الله تعالى
يا جبرائيل عليه السلام اِذْهَبْ الى مالكٍ وقُلْ له اِنَّهُ في وادِ كذا
كذا

كذا في بئرِ كذا فيذهب مالكٌ الى ذلك الوادي فيجده هناك منكوساً
قد تعلّقت عليه الحيّاتُ والعقاربُ وعليه الاَغْلالُ والسلاسلُ
فيأخذ مالكٌ طرفاً منه وقد صار كالفحم فيحرّكه ويجرّ الرجلَ الى
نفسه فيسقط عن الرجل العقاربُ والحيّاتُ ثمّ يحرّكه ثانياً فيسقط
عنه الاَغلالُ والسلاسلُ فيتوجّه الى مالك ويقول جِئْتَني لِتَزيدَ
في العذابِ اَمْ لِتُنَجِّيَني فيقول لا اَعْلَمُ بذلك غيرَ اَنَّ جبرائيل عليه
السلام يَنْتَظِرُكَ فيأخذ بيده فيدفعه الى جبرائيل عليه السلام فيأخذ
جبرائيل عليه السلام بيده ويأتي به الى ساق العرش ولا يَمُرُّ به واحدٌ الّا ويقول
هذا فلانُ بنُ فلانٍ كان في جهنّم اربعين الفَ عامٍ فيقوم مع جبرائيل
عليه السلام عند العرش فيقول الله تعالى له يا عبدي اَلَمْ يَكُنْ كلامي بينكم اَظْهَرَ اَلَمْ
يُبْعَثْ عليكم الرسلُ اَلَمْ يأمُرْكُم الرسلُ بالمعروف ويَنْهَيكُم عن المنكر
فيقول بلى يا ربِّ غيرَ اَنّي ظَلَمْتُ على نفسي واعْتَرَفْتُ بذنبي يا ربِّ بحقِّ
ما اذا قلتُ اربعين الفَ عامٍ في النار يا حنّانُ يا منّانُ اَنْ تَغْفِرَ لي قال راوي
فيقول الله تعالى غَفَرْتُ لكَ ووَهَبْتُكَ لجبرائيل واَعْتَقْتُكَ من النار بشفاعتِهِ
قال راوي فيذهب به الى الجنّة ويغسل بماء الحيوةِ وفي الكوثر فيذهب

عنه سيحاءُ اهل النّار فيدخلُ الجنّة بعد ذلك ويسلّمه الى محمّد صلعم
ويقول يا محمّد هل صنعتُ فى نكانك صنعة فيقول نعم الصّنعة
فى العون وفى الحديث انّ الحسن البصرى رضى قال اللّهمّ اجعلنى
ممّن ينجو منها بعد اربعين الف عام ان كان لابدّ لى ان ادخلها
بشوم ذنبى الحديث التاسع والثّلثون عن مجاهد عن سلمان
رضى عن النّبى صلعم انّه قال قال النّبى صلعم من حفظ من امّتى
اربعين حديثا دخل الجنّة وحشره الله تعا مع الانبياء والعلماء
يوم القيمة فقلنا يا رسول الله صلعم اىّ الاربعين حديثا فقال
النّبى صلعم ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب
والنّبيّين والبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشرّه من الله تعالى
وتشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله وتقيم الصّلوة
باسباغ الوضوء لوقتها بتمام ركوعها وسجودها وتؤتى الزّكوة
بحقّها وتصوم شهر رمضان وتحجّ البيت ان كان لك مال وتصلّى
اثنى عشر ركعة فى كلّ يوم وليلة وهو سنّة وثلث ركعات وترا
ولا تشرك بالله شيئا ولا تعقّ والديك ولا تاكل الربوا ولا تاكل
مال

مال اليتيم ولا تشرب الخمر ولا تزنى ولا تحلف بالله كاذبا
ولا تشهد بشهادة الزّور على احد قريب او بعيد ولا تعمل
بالهوى ولا تغتب اخاك ولا تقع فيه قبيحا من خلفه وقدّامه
ولا تقذف المحصنة ولا تقبل لاخيك بامر قبيح فتحبط عملك
ولا تلعب ولا تلهو مع اللّاهين ولا تقل للقصير يا قصير
تريد بذلك عيبه ولا تقل للطويل يا طويل تريد بذلك عيبه
ولا تسخر احدا من النّاس ولا تامن عقابك ولا تمش
بالنّميمة فيما بين الاخوين وتشكر الله تعا على كلّ نعمة التى انعم
الله تعا وتعلم انّ ما اصابك لم يكن ليخطيك وانّ ما اخطاك
لم يكن ليصيبك ولا تطلب سخط الرّبّ برضاء المخلوقين ولا تؤثر
الدّنيا على الاخرة واذا سئلك اخوك المسلم بما عندك ولا تبخل
عليه وتنظر فى امر دينك الى من هو فوقك وفى امر دنياك
الى من دونك ولا تكذب ولا تخالط السّلطان ودع الباطل
ولا تاخذ به واذا سمعت حقّا فلا تكتمه وادّب اهلك وولدك
وعلّمهم بما ينفعهم عند الله تعا وتقرّبهم الى الله تعا واحسن الى

وصبر عند البلاء والمصيبة ولا تقنط من رحمة الله تعا

الى جيرانك ولا تقطع اقاربك وذى رحمك وصلتهم ولا
تلعن احداً من خلق الله تعالى واكثر التسبيح والتهليل و
والتحميد والتكبير ولا تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان تكون
جنبا ولا تدع حضور الجمعة والجماعة والعيدين فانظر كل ما لم
ترض ان يقال لك او يصنع بك فلا ترض لاحد ولا تصنعه
به قال سلمان رضه قلت يا رسول الله ما ثواب هذه الاربعين
حديثاً فقال النبى صلعم والذى بعثنى بالحق نبيا ان الله تعالى
يحشره مع الانبياء والعلماء ومن تعلم هذه الاربعين حديثا
وعلمها الناس كان ذلك خيراً له من ان يعطى الدنيا وما فيها
والذى بعثنى بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعين حديثا وطلب
به ما عند الله عز وجل طوقه الله تعالى يوم القيمة بقلادة من
نور ويتعجب منها الاولون والاخرون من حسنها ومن
بهائها وجمالها وكرامة الله تعالى اياه والذى بعثنى بالحق
نبيا من حفظ هذه الاربعين حديثا شفعه الله تعالى يوم
القيمة فى اربعين الف انسان ممن قد استوجبت النار

قد استوجبت النار ويشفع كل واحد فى اربعين الفا الى آخر ثلث مرات والذى
بعثنى بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعين حديثا وعلمها الناس اعطاه الله تعالى يوم القيمة
نصيبا من ثواب اربعين رجلا من الابدال ويعطى الله تعالى لمن حفظ هذه الاربعين حديثا
لكل حديث منها الف ملك من الملائكة يبنون له القصور والمدائن ويغرسون له الا
شجار فى الجنة والذى بعثنى بالحق نبيا من حفظ هذه الاربعين حديثا ينتفع به
الناس وحرم الله تعالى جسده على النار ويكون يوم القيمة على منابر من نور وقد امن من
الفزع الاكبر وانجاه الله تعالى من الحسرات ويعطى صاحب هذه الاربعين حديثا
يوم القيمة منزلة العلماء ويقعد معهم ويعطيه الله مثل اعطائهم فالمراد
الشيخ الامام الاجل الزاهد الحاج نجم الدين عمر النسفى رضه شعراً دعوا اثنا كما
اودنبا باربعين حديثا فهموا ولا تكونوا من القوم الذين لا يكادون يفقهون
حديثا الحديث الاربعون عن ابن عباس رضه قال رسول الله صلعم يخرج فى آخر الزمان
اقوام وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين امثال الذئاب
الضوارى ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون الدماء لا يرعوون عن قبيح ان
تابعتهم فارّبوكم وان تباعدتم عنهم خانوكم صبيهم عارم وشبابهم شاطر
وشيخهم فاجر لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر والاعتزاز بهم ذل وطلب ما

ما في أيديهم فترى حكم الحكيم فيهم عاجزًا والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر فيهم مضعف
والسنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله تعالى عليهم شرارهم
ثم يدعوا أخيارهم فلا يستجاب لهم قال الشيخ حدثنا مسلم العبادي قال قدم علينا
صالح المري وعبد الله بن زيد وعتبة بن الغلام وسليم بن الأسود فنزلوا
على الساحل قال فهيأت لهم ذات يوم طعامًا ودعوتهم إليه فجاؤوا فلما
كلفوا أو وضعت الطعام بين أيديهم فإذا قائل يقول فهو على الساحل رافعًا
صوته ويلهيكم عن دار الخلود مطاعم لذة النفس عنها غير نافع فصاح
عتبة صيحة وخر مغشيًا عليه وبكى القوم فرفع القوم الطعام فما ذاقوا
منه لقمة قال معاذ النسفي أن النبي عم قال سيأتي زمان على أمتي يخلق سنتي
فيه ويجدد البدعة من اتبع سنتي يومئذ صار غريبًا وبقي وحيدًا ومن اتبع بدعة
الناس وجد خمسين صاحبًا أو أكثر قال الصحابة يا رسول الله هل بعدنا أحد يكون أ
أفضل منا قال عم نعم قالوا فيرونك قال لا قالوا فهل ينزل عليهم وحي قال عم لا
قالوا كيف يكونون فيه قال عم كالملح في الماء يذوب قلوبهم كما يذوب الملح في الماء قالوا
كيف يعيشون في ذلك الزمان قال عم كالدود في الخل قالوا يا رسول الله عم كيف يحفظون
دينهم قال عم كالجمرة في اليد إن وضعها طفئ وإن أمسكها احترق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذه رسالة مختصرة في العمل
بالربع الشمالي المقطوع اختصرتها من الرسالة المسماة باظهار
السر المودع ورتبتها على مقدمة وخمسة عشر بابا وسميتها كفاية القنوع
في العمل بالربع المقطوع **فالمقدمة** في وصف رسومه وتسميتها وما يتعلق بها
فالمركز هو الحزم الذي فيه الخيط ويسمى القطب **قوس** الارتفاع هي المحيطة
بالرسوم مقسومة تسعين قسماً متساوية مكتوبة فيها اعدادها بحروف
الجمل طرداً من اليمين الى اليسار وعكساً من اليسار الى اليمين **خط** المشرق
والمغرب هو الخط الايمن المستقيم الواصل من المركز الى اول قوس
الارتفاع **خط** الزوال هو الخط الايسر المستقيم الواصل من المركز
الى آخر قوس الارتفاع ويسمى خط نصف النهار وخط وسط السماء المدارات
الثلاث قسي مركزها مركز الربع فالذي يلي قوس الارتفاع يسمى مدار الجدي

وهو

وهو اعظمها والذي يلي المركز وهو اصغرها يسمى مدار السرطان واوسطها يسمى
مدار الحمل والميزان **المقنطرات** هي القسي المتوالية المتضايقة الخارجة
بعضها عن مدار الجدي وبعضها من خط الزوال وتنتهي كلها الى
مدار السرطان في غالب العروض وفي الغالب تكون قوسين احمرين وقوساً
اسود وبين كل قوسين منها درجتان وقد تقسم غير ذلك بحسب
اختيار الواضع **الافق** هو اول المقنطرات وتقاطع خط المشرق
والمغرب عند ملاقاة مدار الحمل على نقطة المشرق والمغرب ~~ونقطة~~ تسمى نقطة صح
ونقطة الاعتدالين ويصير بعض الافق وبعض المقنطرات التي تليه خارجا
عن خط المشرق والمغرب وقد يطوى الافق مع ما يليه من المقنطرات
على الربع عند خط المشرق والمغرب **السموت** هي القسي المقاطعة
للمقنطرات بعضها خارج عن الافق بعضها عن مدار الجدي وتنتهي
كلها الى مدار السرطان في جميع العروض واولها القوس المار بنقطة
المشرق والمغرب فاصل بين الشمال والجنوب من السموت ويسمى هذا

القوس دائرة اول السموت فالخارج عن تحديبها من السموت جنوبي
والداخل فيه شمالي المنطقتين قوسان يخرجان من نقطة المشرق وتنتهي
احديهما الى مدار السرطان عند خط الزوال وتسمى شمالية وتنتهي
الاخرى الى مدار الجدي عند خط الزوال ايضاً وتسمى جنوبية وقسمتها
باجزاء البروج تغني عن قسمة الشمالية خط العصر هو خط المقوس
الواصل بين مدار السرطان والجدي القاطع لبعض المقنطرات والسموت
وكذا قوس الشفق والفجر وقد يوضع باذاء قوس الارتفاع قوس الظل
وهو الذي يتضايق اجزاؤه بحيث تكاد تختلط واوله من الجهة الواسعة
ولا ضبط لنهايته بل بحسب امكان الواضع وقد يوضع باذاء قوس الارتفاع
قوس العصر اقساماً ايضاً وهو مقسوم خمساً واربعين درجة اقساماً غير
متساوية ايضاً وقد يوضع باذائها قوس الميل وهو مقسوم ثلثاً وعشرين
درجة وخمساً وثلثين دقيقة اقساماً مختلفة ايضاً والغالب ان يوضع
قوس الميل فوق مدار السرطان ايضا الساعات الافاقية وهي فوق ست

يخرج

يخرج كل منها من المركز الى مدار السرطان سادسها نصف دائرة يوترها خط
نصف النهار والزوال والشظيتان الخارجتان عن شكل الربع يسميان
الهدفتين وتكونان غالباً في طرف الربع الذي يلي خط نصف النهار وقد
يوضعان في جهة خط المشرق والمغرب والعقدة التي تربط في الخيط
تحتي فيه تسمى المري بضم الميم وكسر الراء وتشديد الياء والشيء الذي يتعلق
في الخيط عند اخذ الارتفاع يسمى شاقولاً الباب الاول في معرفة
اخذ الارتفاع وهو بعد الشمس عن الافق وطريقه ان تمسك الربع
بيديك وتعلق في خيطه شاقولاً وتجعل طرفه الخالي عن الهد
فتين من جهة الشمس وحرك الربع بيديك حتى تستتر الهدفة
السفلى بظل العليا ويكون الخيط لا داخلاً في الربع ولا خارجاً عنه
فما قطعه الخيط من درجة قوس الارتفاع من الجهة الخالية عن
الهدفتين فهو الارتفاع في ذلك الوقت الباب الثاني في معرفة
درجة الشمس بالتقريب والتعليم عليها اعرف ما مضى من السنة

القبطية شهراً واياماً وزد عليه الاس وهو خمس اشهر وخمسة عشر
يوماً فما اجتمع فاجعل لكل شهر برجاً مبتداء من اول الحمل وما
بقي دون شهر فدرج مضت (اي من الشهر) من البرج التالي لتلك البروج فتنتهي
الى الدرجة وهذا اذا لم يزد المجتمع على اثنى عشر شهراً فان زاد
فاجعل الزائد عليها لكل برج من اول الحمل احداً وثلثين
يوماً فحيث ينفد العدد فهناك درجة الشمس التي هي فيها
في ذلك اليوم فاذا عرفت هذا فاعلم ان المنطقة الشمالية
من المنطقة مقومة ستة بروج مبدؤها من نقطة المشرق
بالحمل ثم الثور ثم الجوزى صاعداً منتهياً الى خط الزوال
ثم ترجع فيها بالسرطان ثم الاسد ثم السنبلة هابطاً الى
نقطة المشرق والمغرب والمنطقة الجنوبية مقومة ايضا
ستة برج مبدؤها من نقطة المشرق هابطاً بالميزان ثم العقرب
ثم القوس ثم ترجع فيها صاعداً الى نقطة المشرق بالجدي
ثم

٣١	اغشتوس	٢٩	توت	ميزان	٧
٣٠	ايلول	٢٨	بابه	عقرب	٨
٣١	تشرين اول	[illegible]	هاتور	قوس	٩
٣٠	تشرين ثاني	٢٧	كيهك	جدي	١١
٣١	كانون اول	٢٧	طوبه	دلو	١١
٣١	كانون ثاني	٢٦	امشير	حوت	١٤
٢٨	شباط	٢٥	برمهات	حمل	١٢ ١
٣١	مارت	٢٣	برموده	ثور	١٤ ٢
٣٠	نيسان	٢٦	بشنس	جوزا	١٥ ٢
٣١	ايار	٢٦	بؤونه	سرطان	١٦ ٤
٣٠	حزيران	٢٥	ابيب	اسد	١٧ ٥
٣١	تموز	٢٥	مسرى	سنبلة	١٨ ٦

ثم الدلو ثم الحوت فاذا علمت هذا فاجر الماضي من البروج والدرج
من اول الحمل على المنطقة على توالي البروج الى ان تنتهي الى
درجة الشمس فضع الخيط عليها وعلم بالمري فهذا هو
المراد بالتعليم على الدرجة والله اعلم

الباب الثالث في معرفة الميل والغاية

الميل هو بعد الشمس عن مدار الاعتدال والغاية
هي ارتفاع الشمس اذا كانت على دائرة نصف النهار علم على
الدرجة ثم انقل الخيط الى خط الزوال فما بين المري
ومدار الحمل من المقنطرات فهو الميل وجهته جهة الدرجة (الشمس)
مطلقا وما بين المري والافق من المقنطرات ايضا فهو الغاية
هي جنوبية في مصر ابداً وكذا كل بلد زاد عرضه على الميل الاعظم
وهو كج ٢٣ درجة وله دقيقة ٣٥ فان كان العرض اقل من الميل
الاعظم فالغاية جنوبية ايضا الا اذا زاد الميل الشمالي على
العرض فتكون الغاية شمالية واما معرفة الميل من قوسه الصغرى

حمل ثور جوزى
[illegible]

ميزان عقرب قوس
[illegible]

فاجعل قوس الارتفاع مقام المنطقة مبتدأً من اوله بالحمل طرداً
وعكساً الى الدرجة فضع الخيط عليها فما قطع الخيط من قوس
الميل فهو ميل تلك الدرجة فاسقطه من تمام العرض اذا كانت
الدرجة جنوبية وزده عليه ان كانت شمالية تحصل الغاية
جنوبية فاذا زاد المجتمع على تسعين فاسقط الزائد عليها
منها فالباقي هو الغاية وهي شمالية في هذه الحالة فقط
الباب الرابع في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له وهو ارتفاع
الشمس اذا كانت على دائرة اول السموت وارتفاع قطر المدار
وهو الارتفاع الذي فضل دائرة تسعون درجة ولا يوجد الا
الا في البروج الشمالية علم على الدرجة ثم حرك الخيط حتى
يقع المري على دائرة اول السموت فما وقع تحته من المقنطرات
فهو الارتفاع الذي لا سمت له ويفقد اي الارتفاع لا
سمت له اذا زاد الميل الشمالي على العرض وان نقلت
الخيط

الخيط على خط المشرق والمغرب كان ما تحت المري من المقنطرات
هو ارتفاع قطر المدار الباب الخامس في معرفة نصف قوس
النهار وهو ما بين الشروق والزوال والغروب ومعرفة
نصف الفضلة وهو ما بين نصف قوس النهار وتسعين (وما بين الزوال صح)
درجة ومعرفة سعة المشرق وهي بعد مطلع الشمس في اليوم
المفروض عن مطلعها يوم الاعتدال علم على درجة الشمس ثم
ضعها على الافق فما وقع تحتها من السموت فهو سعة المشرق وهي
متساوية لسعة المغرب وهي بعد مغرب الشمس في اليوم المفروض
عن مغربها في يوم الاعتدال وجهتها جهة الدرجة مطلقا
وما بين الخيط وخط المشرق والمغرب من درج القوس وهو نصف
الفضلة وتسمى ايضا نصف التعديل وما بين الخيط وخط
الزوال من درج القوس ايضا هو نصف قوس النهار واسقط
من مائة وثمانين يفضل نصف قوس الليل ضعف كلاً منهما

يحصل قوسهما كاملاً وهذا كله اذا كانت الدرجة جنوبية
وان كانت شمالية وكان جارج من خط المشرق والمغرب قوس
صغرى يقع عليها الخيط فانه يقطع منها نصف الفضلة ومجموعها
مع قوس الارتفاع هو نصف قوس النهار فان لم يكن جارج خط
المشرق قوس صغرى فعلّم على نظير الدرجة من المنطقة الجنوبية
وانقل الخيط للافق فما حاذاه المرى من السموت فهو السعة وما
قطع من اول قوس الارتفاع فهو نصف الفضلة زدها على
تسعين يحصل نصف النهار وما قطع من معكوس قوس الارتفاع
فهو نصف قوس الليل اسقطه من مائة وثمانين يحصل نصف
قوس النهار ايضا **الباب السادس** في معرفة الدائر وفضل
الدائر والسمت الدائر اصطلاحا هو الماضي من الشروق ان
كان الوقت قبل الزوال والباقي للغروب ان كان بعد الزوال
وفضل الدائر هو الباقي للزوال قبله والماضي منه بعده والسمت

هو

هو مقدار انحراف الشمس عن دائرة اول السموت وهو دائرة
عظيمة تفصل بين الشمالي والجنوبي وطريقه ان تعرف
ارتفاع الوقت ثم ضع درجة الشمس على مثل الارتفاع من
المقنطرات اي عدده من الافق فما بين الخيط وخط الزوال
من معكوس قوس الارتفاع فهو فضل الدائر وما بين الخيط
وخط المشرق والمغرب زد عليه نصف الفضلة ان كانت
الدرجة شمالية وانقصها منه ان كانت الدرجة جنو
بية يحصل الدائر وما وقع تحت المرى من السموت هو سمت
الوقت جنوبي ان وقع المرى على السموت الجنوبية وشمالي
ان وقع على الشمالية **تنبيه** متى كانت درجة الشمس في الشمالية
وكان الارتفاع اقل من ارتفاع قطر المدار وجب ان يكون
فضل الدائر اكثر من تسعين فان كان خارج خط المشرق قوس
صغرى فانقل الدرجة الى مثل المقنطرات كما مر فما قطعه الخيط

من هذه القوس الصغرى ردة على تسعين يحصل فضل الدائر
واطرحه من نصف الفضلة فالباقي هو الدائر وان لم يكن
اي [illegible] قطع الدائر [illegible] نصف فضل [illegible] دائر [illegible]
هذه القوس موضوعة فضع الخيط على خط الزوال وابعد
اي سن مري بعيد له
عن المدار المحمل بقدر الارتفاع من المقنطرات من جهة المركز ثم
حرك الخيط حتى يقع المري على مقنطرة تساوي الميل مبتدء
من الافق فما بين المري وخط الزوال من السموت اطرحه
من مائة وثمانين فما بقي فهو فضل الدائر اطرحه من نصف
قوس النهار يفضل الدائر وان شئت فزد ما قطعه المري
من السموت وهو ما بينه وبين دائرة اول السموت على
تسعين يحصل فضل دائر يسقط من نصف الفضلة
فالباقي هو الدائر وما قطعه الخيط من القوس هو السمت
وهو شمالي في هذه الحالة دائما والله اعلم **الباب السابع**
في معرفة الساعات وهي نوعان زمانية ومستوية اما

اما الساعات

٧١

اما الساعات المستوية فكل ساعة منها خمس عشرة درجة ابدا فاقسم
قوس النهار على خمسة عشر وما بقي دونها انسبه منها واجمع
الكسر الحاصل مع خارج القسمة الصحيحة يحصل عدد ساعات النهار
المستوية فعلى هذا يختلف اعدادها ولا يختلف مقدارها **واما سا**
عات الزمانية فكل ساعة منها نصف سدس قوس النهار دائما فعلى
هذا يختلف مقدارها ولا يختلف اعدادها بل يكون النهار اثني عشر
ساعة ابدا فطريقه ان تقسم قوس النهار على اثني عشر او يقسم نصف
قوس النهار على ستة يخرج مقدار الساعة الزمانية واما الماضي
والباقي منها اذا كانت قسيها موضوعة في الربع فضع الخيط على
قدر غاية ارتفاع يومك ثم علم على الساعة السادسة التي هي نصف
دائرة ثم انقل الخيط على قدر ارتفاع الوقت من اول قوس الارتفاع
فما جاز المري من هذه الساعات نحو خط المشرق فهو ساعات
الدائر وما جازه منها نحو خط الزوال فهو ساعة فضل الدائر

فزدها على ستة ان كانت بعد الزوال يحصل الماضي من ساعات النهار

الباب الثامن في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه اعلم ان الظل

الموضوع في الربع على قسمين مبسوط وهو الذي يتصاعد اجزاؤه

من جهة اول قوس الارتفاع ومعكوس وهو عكسه وله قامة تُعلَمُ

بوضع الخيط على خمس واربعين درجة من اول قوس الارتفاع فما

قطع الخيط من اول قوس الارتفاع الظل فهو مقدار قامته والغالب

ان يكون اثني عشر وتسمى ظل الاصابع وبندر جعلها غير ذلك

فاذا اردت ظل الارتفاع فضع الخيط على قدر الارتفاع من اول

قوسه فما قَطَعَ من اول قوس الظل فهو ظل ذلك الارتفاع

وهذا الظل مبسوط ان كان قوسه مبسوطاً والا فمنكوس فان

اردت الظل الاخر فضع الخيط على قدر الارتفاع من معكوس قوسه

وانظر ما قطع الخيط اي الدرجة من اول قوس الظل فهو ظل الآخر مخالف

للموضوع **تنبيه** اذا تعذر اخراج احد الظلين لعدم وقوع الخيط

على

على اقسام الظل فاستخرج الاخر واقسم عليه مربع القامة وهو الحاصل

من ضرب القامة في مثلها فخارج القسمة هو الظل المطلوب و

اما الارتفاع من الظل فضع الخيط على قدر الظل من قوسه فما قطع

من اول قوس الارتفاع فهو ارتفاع ذلك الظل ان كان الظل المفروض

موافقا لقوسه الموضوع والا فهو تمام الارتفاع المطلوب

الباب التاسع في معرفة الدائر بين الظهر والعصر والدائر بين العصر

والمغرب يدخل وقت الظهر بالزوال اجماعًا ويدخل وقت العصر بمضي

ظل كل شيء مثله غير ظل غاية والمغرب بالغروب ضع درجة الشمس

على خط العصر فما وقع عليه المري من المقنطرات فهو ارتفاع

العصر وما بين الخيط وخط الزوال من قوس الارتفاع هو الدائر

بين الظهر والعصر يسقط من نصف القوس النهار يفضل ما بين

العصر والغروب فان لم يكن في الربع خط عصر وكان فيه قوس

العصر فضع الخيط على الغاية من اول قوس الارتفاع فما قطع الخيط
من اول قوس العصر هو ارتفاع اول وقت العصر فضع درجة الشمس
على مثلها من المقنطرات فما قطعه الخيط من معكوس قوس الارتفاع
فهو الدائر بين الظهر والعصر فان لم يكن قوس العصر موضوعًا
في الربع فاستخرج ظل غاية الارتفاع المبسوط وزد عليه قامة يحصل
ظل العصر اعرف ارتفاعه فهو ارتفاع العصر فاستخرج فضل دائره
كما تقدم فهو الدائر بين الظهر والعصر وتمامه لنصف القوس
النهار هو الدائر بين العصر والغروب **الباب العاشر** في معرفة حصة
الشفق وحصة الفجر حصة الشفق هو المدة التي بين غروب
الشمس وغروب الشفق الاحمر وهو اول وقت العشاء وحصة
الفجر وهي المدة التي بين طلوع الفجر الصادق وهو اول وقت الصبح
اجماعا وبين طلوع الشمس اذا كان قوس الشفق والفجر موضوعين
في الربع فضع درجة الشمس على ايهما اردت فما قطع الخيط
من

من اول القوس اي من اول قوس الارتفاع مقدار الحصة التي
وضعت على قوسها وهذا بشرط ان يتقاطعا مدار الحمل على مقنطرة
سبعة عشر وتسعة عشر والافاق كلها وان شئت فعلم على نظيرة
الدرجة وحرك الخيط حتى يقع المري على سبعة عشر من المقنطرات
ان اردت حصة الشفق وعلى تسعة عشر ان اردت حصة الفجر
ثم ما قطعه الخيط من اول قوس الارتفاع زد عليه نصف الفضلة
في الجنوب وانقصها منه في الشمال يحصل مقدار الحصة المطلوب
الباب الحادي عشر في معرفة استخراج عرض البلد وهو بعدها عن
خط الاستواء استخرج الغاية بالرصد بان تاخذ ارتفاع الشمس
قبل زوالها وقتا بعد وقت وكلما زاد الارتفاع تحفظ الزائد
وتترك الذي قبله الى ان ينقص فاعظم الارتفاعات هو الغاية
فاستقبل المشرق حينئذٍ فان كانت الشمس عن يمينك فالغاية
جنوبية وان كانت عن يسارك فشمالية ثم ان كانت الغاية

تسعين فالميل هو العرض وان كانت اقل فاجمع تمامها الى الميل

ان اختلفا في الجهة وخذ الفضل ان اتفقا فما كان فهو عرض البلد

اى الميل الغاية اى المتم الغاية الى تسعين اى الميل الغاية

فان لم يكن ميل فتمام الغاية هو العرض

الباب الثاني عشر

اى تطلعا اى المتم الغاية تسعين

في معرفة استخراج سمت القبلة والجهات الاربع بع ضع الخيط

على الزوال وابعد المرى عن مدار الحمل في جهة الشمال بقدر عرض مكة

وهو احدى وعشرون درجة وعلم بالمرى ثم انقل الخيط الى قدر

الفضل بين طول مكة وطول بلدك من معكوس قوس الارتفاع

وهو في قسطنطينية سبع عشر درجة وفي مصر اثنى عشر درجة

فما وقع عليه المرى من السموت فهو سمت القبلة وجهة من الشمال

والجنوب جهة السمت الذي وقع عليه المرى ثم ان كان مكة اطول

من بلدك فالقبلة جهة المشرق وان كانت اقل طولا ففي

جهة المغرب وان تساوى الطولان فالقبلة على خط نصف

النهار في جهة الشمال ان كانت مكة اعرض من بلدك والا

في

في جهة الجنوب وسمت مكة في مصر سبع وثلثون درجة فاذا علمت

ذلك فاستخرج الجهات الاربع بان تعرف سمت الوقت وجهته

وتضع الخيط على قدره من اول قوس الارتفاع ان كانت السمت

شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا ومن آخره ان كانت السمت شرقيا

شماليا او غربيا جنوبيا وثبت الخيط عليه بشمعة او نحوها ثم

ضع الربع على ارض مستوية فاجعل مركزه من جهة الشمس

وعلوت شاقولا في خيط وساتر بظله خط الربع من المركز

الى المحيط فعند ذلك يكون موضوعا على الجهات فخط في الارض

خطين مستقيمين الى جانبي الربع ومدها حتى يتقاطعا ويحدثا

اربع زوايا قائمة فالخيط الذي يلي خط الربع الذي بدئت

من جهته بقدر السمت هو خط المشرق والمغرب وهو الفاصل

بين جهتي الشمال والجنوب فاستقبلت المشرق كان الجنوب

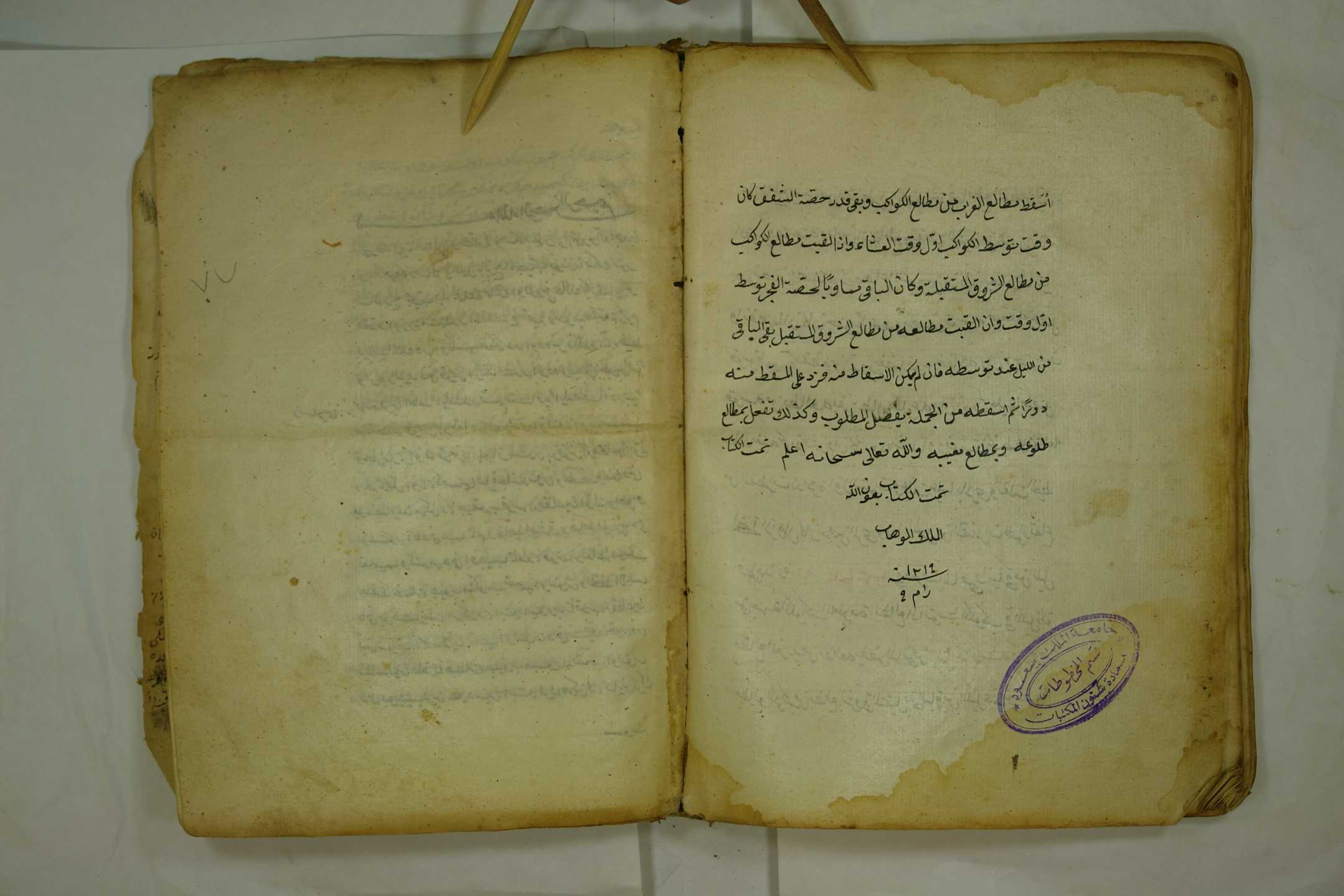
عن يمينك والشمال عن يسارك والخط الاخر خط نصف

النهار وهو الفاصل بين المشرق والمغرب فهذه هي الجهات
فضع ربع الدائرة في الزاوية الموافقة في جهته وضعاً يوازي
خط مشرقه خط المشرق والمغرب الذي استخرجته ثم عد منه بقدر
سمت القبله من قوس الارتفاع وضع الخيط عليه فيكون الخيط
منطبقاً على سمت مكة وطرفه الذي يلي حرف الربع هو القبلة
الباب الثالث عشر في معرفة المطالع الفلكية والبلدية ومطالع
الغروب ومطالع الوقت المطالع الفلكية الماضي من الزمان من
حين توسط راس الجدي الى توسط الشمس والمطالع البلدية
هي الماضي من الزمان من حين يطلع راس الحمل الى طلوع الشمس ضع
الخيط على الدرجة فما قطع من معكوس الارتفاع فهو المطالع
ارتفاع صح
الفلكية ان كانت الدرجة في ثلثة الجدي فان كانت من ثلثة
الحمل فاسقطه من مائة وثمانين وان كانت من ثلثة السرطان
فزده على مائة وثمانين وان كانت من ثلثة الميزان
فاسقطه

فاسقطه من ثلثمائة وستين فما كان فهو المطالع الفلكيه
وهي مطالع وقت الزوال فاسقطه منها نصف قوس النهار
يفضل المطالع البلدية وهي مطالع الشروق فان كان نصف
القوس النهار اكثر من الفلكية فزد عليها دوراً وهو ثلثمائة
وستون درجة ثم اسقط نصف القوس النهار من الجملة
يفضل مطالع البلدية وان زدت نصف القوس النهار المطالع
الفلكية حصل مطالع الغروب فان زاد الحاصل على الدور
فالزائد هو مطالع الغروب وان زدت الماضي من النهار على مطالع
الشروق والماضي من الليل على مطالع الغروب حصل مطالع الوقت
فان زاد الحاصل على الدور فالزائد هو مطالع الوقت الرابع عشر
في معرفة العمل بالكوكب الثابتة لابد للعامل من معرفة بعد
الكوكب ومطالعه جداول الكواكب المعتمدة فاذا علمت بعده
ضع الخيط على خط الزوال ثم ابعد المري عن مدار الحمل

بقدر بعد الكوكب فى جهته ان كان بعده اقل من الميل الاعظم
فما بين المرى والافق من المقنطرات هو غاية ارتفاعه وحرك
الخيط حتى يقع المرى على الافق فما بين الخيط وخط المشرق
هو نصف فضلته وما بينه وبين خط الزوال هو نصف
قوسه وما حاذه المرى من السموت هو سعة مشرقه ومغربه
فى جهة بعده وان عرفت ارتفاعه ونقلت المرى بالخيط
بمثله من المقنطرات فما ازى المرى فهو سمته وما قطع الخيط
من معكوس قوس الارتفاع فضل دائره سقطه من نصف قوسه
بفضل دائره وان كان بعده شماليا وهو اقل من العرض ونقلت
المرى لدائرة اول السموت كان ما تحته من المقنطرات هو ارتفاعه
الذى لا سمت له وان كان بعده شماليا ايضا فضعت الخيط على
خط المشرق وقع المرى على مقنطره ارتفاع قطر مداره وان كان بعده
اكثر من الميل الاعظم تعذر الابعاد بالمرى عن مدار الحمل فضع الخيط
على

على تقاطع بعده من المقنطرات لمدار الحمل فما قطع الخيط من اول
القوس فهو سعته وما بين التقاطع ونقطة المشرق من السموت
هو نصف فضلته زدها على التسعين ان كان بعده شماليا
وانقصها ان كان جنوبيا يحصل نصف قوسه ضعفه يحصل
قوس ظهوره سقطه من الدور يفضل قوس خفائه وان طرحت نصف
قوسه من مطالعه بقى مطالع طلوعه وان زدت عليها حصل
مطالع مغيبه كما فى الشمس وان كان بعده شماليا ووضعت الخيط على تقاطعه
من المقنطرات لدائرة اول السموت وعلمت عليها بالمرى ونقلت الخيط
لخط الزوال كان ما بين المرى ومدار الحمل من المقنطرات هو ارتفاع
قطر مداره **الباب الخامس عشر** فى معرفة الماضى والباقى من الليل
من جهة الكواكب المعلومة المطالع اذا توسط الكوكب فى الليل فالق
مطالع الغروب من مطالعه يفضل الماضى من الليل عند توسطه وان طرحت
مطالع الكوكب من مطالع الشروق المتقبل بقى الباقى من الليل عند توسطه واذا



اُسقط مطالع الغراب من مطالع الكواكب وبقي قدر حصة الشفق كان
وقت توسط الكواكب اول وقت العشاء واذا القيت مطالع الكواكب
من مطالع الشروق المستقبلة وكان الباقي مساويًا لحصة الفجر توسط
اول وقت وان القيت مطالعه من مطالع الشروق المستقبل بقي الباقي
من الليل عند توسطه فان لم يمكن الاسقاط منه فزد على المسقط منه
دورًا ثم اسقطه من الجملة يفضل المطلوب وكذلك تفعل بمطالع
طلوعه وبمطالع مغيبه والله تعالى سبحانه اعلم تمت الكتاب
تمت الكتاب بعون الله
الملك الوهاب
سنة ١٢١٤
رام ٩

٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين
وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب بوندن صكره شونور
سالهٔ ربع مجیب ایله عملده کاتب اولدوغی حالده یکرمی باب بر
مقدمه اوزرینه مشتملدر المقدمة في تسمية رسومه مقدمه رسوم
لرین بیاننده در اول کی مرکزدر اوده بر دلکدر آنده خیط
واردر بری دخی قوس ارتفاعدر اوده ربعون هر بر افراد
رسملرین احاطه ایلمشدر قسم متساویه ایله طقسان درجیه
منقسمدر قوس ارتفاعن اعدادی اولندن اخرینه سیاه ایله
واخرندن اولنه قرمزی ایله یازلمشدر بو قوس ارتفاعین اولی
ربعه ناظر اولان کمسنین صاغ جانبندندر والخط ایمن دخی
بو خط ایمن مرکزدن جیقوب قوس ارتفاعین اولنه واصل او
اولمشدر انکا دخی جیب تام وخاط المشرق وخاط المغرب دخی
تسمیه اولنور دخی او جیب تامدن قوس ارتفاعه اینن
طغری خطلره جیوب منکوسه تسمیه اولنور والخط الایسر
دخی بو خط ایسر مرکزدن ابتدا ایدوب تا قوس ارتفاعین
آخرنه اینن انکا ستینی تسمیه اولنور دخی ستیندن قوس ار
تفاعه اینن طغری خطلره جیوب مبسوطه تسمیه اولنور
دخی بو جیبلرین عددسنین ابتدالری مرکزدن ضایله کرک

رسملرینی

مبسوطه

۷۸

مبسوطه
اولنور وکذلک جیوب منکوسه اولنور دخی بونلری تعدا
دی مرادایدن کیمسه مرکزدن غیریه محتاج اولمز واما الهدفتان
دخی ایکی هدفلری وجیطی ومرکزی وشاقولی معلومدر
الباب الاول ومعرفته اخذ الارتفاع وطریقه باب اول اخذ ارتفاع
بیاننده دخی ارتفاعه المغیبا طریقی بودرکه سن ایکی الترین
الیه ربع طوطاسک وربعون حیطنه سک شاقول طق
دخی ربعون هدفه فدن خالی اولان طرفنی شمس جانبنه طوطه
سین بوندن صکره سن ایکی الترین تحریک ایله شول غایة
قدر که هدفه علیانک ظللی هدفه سوفلاوی اوزر
منزلنه قریب اله خط قوس ارتفاعنک هدفه دن خالی
اولان طرفدن هر نه شیئه محاذی اولدیسه یعنی خیط
قوس ارتفاعین اخیر طرفندن قج درجه قطع ایلدیسه
ایشته اول وقتده ارتفاع اودر باب الثاني في معرفة
جيب القوس وقوس الجيب باب ثانی قوسین قج درجه
جیبی وار دیر دخی جیبین قج درجه قوسی وار دوراني بیان
ایدر مثلا قوسین معلوم اولوب جیبین مجهول اولدوغی
وقتده فرضا اوتوز بش درجه قوسین معلوم اولدقده اول
اوتوز بش درجه قوسین نهایتنه بولدوغی یردن دخول ایدر
جیوبی مبسوطه ایله ستینی یه جقدق مرکزدن جیوب
مبسوطه نک اعدادی متولیندن صیدق اوتوز بش
بو جوقجیبی مبسوطه بولدوق اویله اولدیسه

بلدکه اون بش درجه قوس ارتفاعین اون بش بولجوق
جیب مبسوطنی وار ایمش مثلا اوتوز درجه قوسنکوز معلوم
اولدوقده اول اوتوز درجه قوس ایله جیوب مبسوطیه دخول
ایلدک کنه ستینك مرکزجانبندن اعداد مستوسندن اوتوز
درجه جیب مبسوطه سیما بولورسیا ساڭرلرینی بونله قیاس
ایله اکر جیب معلوم قوسین مجهول اولور ایسه مثلا اون
ایکی درجه جیب مبسوطین معلوم اولسه اول معلوم اولان
جیب مقداری جیوب مبسوطیه دخول ایدوب قوس ارتفاعه
نظر ایلدك کوردوکی اون بر بوجوقدر یا درجه قوسی
وار ایمش مثلا یکرمی درجه جیبموز معلوم اولوبجه یکرمی
درجه جیبین اعداد مستوسندن جیب مبسوطیه دخول
ایلدك قوس ارتفاعه نظر ایتدك کوردوکی اون طقوز بو
جوقدن زیاده جه قوس وار ایمش بلدکی یکرمی درجه جیب
مبسوطك اون طقوز بوجوقدن زیاده جه قوسی وار ایمش
دخی جیوب التمش دن زیاده اولماز جیب مبسوطه اولسون
کرك جیب منکوس اولسون الباب الثالث فی معرفة المیل
اول وغایة الارتفاع اوجنجی باب میل ایله غایة ارتفاعی
بلدیرر هر برکون ایچون میل ایله غایب میل ایله غایة فرض
اولنور دخی سما خیطی ستینی اوزرینه وضع ایله ستینك اجزائی
منتوبه سندن مریئی یکرمی دورت درجه اوزرینه علامتله
بوندن صکره اول قوسدن اعتدالیندن تبعید اولا درجه

اوزرینه

اوزرینه خیطی سلك نقل ایله یعنی اعتدالیندن مراد حمل ومیزان
دن دور مثلا درجه شمس جدی ده یاخود دلوده یا
خود حوتده یاخود ثورده یاخود جوزاده اولسه بو بش
برج حمله قریبدر اکر درجه شمس سرطان اسد سنبله
عقرب قوس برجنده اولور ایسه ایشته بو بش برج
میزانه اقربدر اوملورکه اقرب اعتدالیندن مراد بو اوله
بوندن صکره مریدن جیوب مبسوطه ایله قوس ارتفاعه
اینسین قوس ارتفاعین اولندن میل اقلی بولورسیا
واکر سادیلرسن خیطی سلك ستینی اوزرینه وضع ایله سما
مریی اول کونده اولدوغی درجه شمسنك جیوب مبسو
طسی اوزرینه علامتله اندن صکره خیطی اول قوسدن
سلك میل اعظمه نقل ایله میل اعظم کج ۲۳ درجه و له ۳۵
دقیقه در میل اعظم مریدن جیوب مبسوط ایله قواینه سیس
میل اقلی بو قاروده کبی بولورسون اکر دیلرسك خیطی
سلك اولدوغی درجه اوزرینه وضع ایله بعده مریئی
قوسی تجویبدن قطع ایله دیکین یر اوزرینه علامتله
بعده خیطی سلك قوس ارتفاعین اولندن میل اعظم
اوزرینه نقل ایله بعده مریدن قوس ارتفاع ایی یوقا
روده کچن کبی میل سن بولورسن

سن بو میل متمم اولان عرض بلدین اوزرینه زیاده ایلیه اکر میل
نتیجه النیه شمالی اولور ایسه دخی صحیح سن او میل متمم عرض بلدن تنقیص
ایلیه اکر میل جنوبی اولور ایسه بس امدی هر نه جمع اولدیسه یاخود
هر نه باقی قلدی ایسه اشته او غایت اولور اولکنه تنبیه
اکر بعض او میل عرض بلدن متممی ایله جمع ایدرسن او جمع اولنان شیء
طقسان اوزرینه زیاده اولور ایسه او زیاده نن طقسانی عکس
غایت اولور او غایت النجق جهة عرض موافق اولور مثلا قچن میل
نیب درجه اوله دخی عرض که درجه اوله اوحالتن صاده
متمم فه قچن بو نیب ایله فه جمع اوله اولنان شیء
صه درجه اولور دخی صاد اوزرینه زائد که درجه در ایشته او
زائدن صاده متمم فح درجه اولور ایشته اوکونده غایت اولور اکر
سن دلرسن میل ایله عرض جمع ایلرسن اکر جهتده مخالف اولور ایسه
مثلا اکر میل یا درجه اولور ایسه غایت لح درجه اولور لاحیکن
صاده متممی نب درجه اولور ایشته نب درجه اولوقت
تمامی غایت اولور اکر سن دیلرسن میل ایلن عرضین بیننده فضله
اخذ ایلیه اکر جهتده متفق اولور ایسه مثلا اکر میل یا درجه
اولور ایسه غایت ارتفاع سو درجه اولور ایشته او سن درجه نک
صاده متممی ک درجه اولور ایشته اولام درجه تمام غایتدر
اکر سن دلرسن میل ایله عرض بیننده فضله اخذ ایله جهتده متفق
اولور ایسه مثلا قچن میل یا درجه اولور ایسه جنوبده بس امدی
غایت ارتفاع جنوبده ک درجه اولور دخی ک صاده متمم سو

درجه در دخی سن ایله یا بینده فضله ما طح درجه در اکر جهتده مختلف
اولور ایسه میل ایله عرض سن جمع ایله مثلا میل کج درجه اولور ایسه
جنوبده دخی عرض ما ح درجه اولور جنوبده شمالده دخی بویله درجه
سن بوک دخی ما جمع ایلدیکن وقت مجموعی سا درجه اولور دخی او
تمامی غایت اولور دخی غایت ارتفاع شو حالده کط درجه در

باب الرابع فی معرفة عرض البلد دوردنجی باب عرض بلدی بلدور رغایت
رصد ایلیه سن استخراج ایلیه یعنی زوال وقتنده بر ایکی دفعه ارتفاع الق
ایله مثلا بر کره ارتفاع الدینی قرق لکز درجه ان حفظ ایلیه یعنی بر کره
دخی الدین قرق طقوز درجه اولکنی ترک ایله قرق طقوزی حفظ ایله بعده
بر کره دخی ارتفاع الدین کز قرق طقوز درجه بر دفعه دخی ارتفاع الدین
قرق لکز بو جوق درجه ایشته او اولکی ارتفاعی یعنی قرق طقوز درجه ار
تفاع اعظم در ان حفظ ایلیه ایشته او غایت اولور بعده اکر میل اولمز
ایسه او قرق طقوزین طقساندن تمامی عرض بلدر اکر میل ایله غایت جهتده
مخالف اولور ایسه مثلا قچن میل شمالده یا درجه اولسه غایت ارتفاع
بسن درجه اولور دخی متممی صاده کج درجه اولور بس امدی
سن بو یا ایله کج جمع اولندقده بس امدی عرض بلد مد درجه
اولور اکر جهتده موافق اولور ایسه میل ایله تمام غایتین بیننده
فضله اخذ اولنور مثلا قچن میل جنوبده یا درجه اوله تمام
غایت ارتفاع لح اولور جنوبده دخی لح صاده متمم نب
درجه اولور بس امدی نب درجه ایله یا درجه بیننده فضله
اخذ ایلدک عرض بلدیموز ما حاصل اولور باب الخامس فی
٤١

بعد القطر بشنجی باب بعد قطری بیانندهدر خیطلرینی یه وضع ایله
مری نی جیب عرضه علامتله بعده خیطی اول قوسدن میله نقل ایله
جیوب مبسوطدن مری بعد قطر اوزرنده بولورسنی اگر سن دلرسک
خیطلرینی وضع ایله مری میلینی جیبینه علامتله بعده خیطی عرض
بلده نقل ایله بوقادوده کچن کبی مری بعد قطر اوزرنده وضع ایله بولورسن
اگر دلرسن خیطی عرض بلد اوزرینه وضع ایله مری قوسی تجویبا
اوزرینه علامتله بعده خیطی میله نقل ایله موری جیوب مبسوطه دن
بعد قطر اوزرنده بولورسن اگر دلرسن خیطی میلینی اوزرینه وضع ایله
موری قوسی تجویب اوزرینه نقل ایله بو قادوده کچن کبی موری بعد
قطر اوزرینه بولورسنی الباب السادس فی معرفة اصل المطلق التنجی
باب اصل مطلق بیانندهدر خیطلرینی وضع ایله مری تمام عرض اوزرینه
علامتله بعده خیطی اول قوسدن تمام عرض میلینی اوزرینه نقل ایله مری
جیوب مبسوطدن هر قنجی اوزرینه قطع اولدیسه اول اصل مطلق در
اگر دلرسن خیطلرینی اوزرینه وضع ایله مری تمام میلینی جیب اوزرینه
علامتله بعده خیطی تمام عرض بلده نقل ایله مری اصل مطلق اوزرینه
بولورسن اگر سن دلرسن خیطی تمام عرض وضع ایله مری قوسی تجویبا اوزرینه
نقل ایله مری جیوب مبسوطه دن نیه محاذی اولدیسه اصل مطلق
اولور اگر دیلرسن خیطی تمام میله وضع ایله بعده مری قوسی تجویبا
اوزرینه علامتله بعده خیطی تمام عرض بلده نقل ایله کنه اول کبی مری اصل
مطلق اوزرینه بولورسنی الباب السابع فی معرفة نصف فضله
ونصف القوس وقوس اللیل والنهار خیطلرینی اوزرینه وضع

ایله مری

وضع ایله مری اصل مطلق اوزرینه علامتله بعده خیطی سن حرکت ایت
حتی مری جیوب مبسوطه دن بعد قطر اوزرینه واقع اوله خیط قوسی ارتفاعک
اولنده قنده درجه قطع ایلدی ایسه اشته او نصف فضلهدر دخی نصف تعدیل
تسمیه اولنور بس امدی خیط قوسی ارتفاعک آخر طرفنده هر نه قطع
ایلدی ایسه اول نصف قوس النهار تسمیه اولنور اگر میل جنوبی اولورسه یعنی
عرض بلده مخالف اولورسه دیگر زیرا بو عرض دائما شمالیدر
اگر ایکی میل شمالی ویاخود جنوبی اولورسه نصف قوس اللیل اولور
اگر بروج شمالیه اولورسه سنک بو نصف فضله طقسان درجه اوزرینه
زیاده ایله نصف قوس النهار حاصل اولور دخی نصف فضله طقسان
درجه دن طرح ایله نصف قوس اللیل حاصل اولور اگر بروج جنوبی اولور
ایسه سنک بو نصف فضله طقسان درجه اوزرینه زیاده نصف قوس
اللیل حاصل اولور طقساندن درجه دن طرح ایله نصف قوس النهار
حاصل اولور اگر سن دیلرسک خیطی اول کونک اصل مطلق نک قوسی
اوزرینه وضع ایله مری جیوب مبسوطه دن بعد قطر اوزرینه علامتله
خیطلرینه نقل ایله مری محلنده ثابت اولدقده حالده دخی مریدن قوس
ارتفاع ایله ایسک قوسی ارتفاعک اولنده کی کبی فضله بولورسک
آخرنده نصف فضله قوس النهار بولورسک اگر بروج جنوبی اولورسه
دخی سن بو نصف قوس النهار ایکی قات ایدرسن قوس نهار کامل حاصل
اولور دخی سن بو قوس نهار کاملی بیشدن اسقاط ایدرسن قوس لیل کامل
حاصل اولور یعنی علم حسابده فلک دور کامل اوچ یوز التمش درجه در بو
دوری کاملدن عبارت اولور الباب الثامن فی معرفة اصل المقدار ومعرفة الدائرة
وفضل الدائرة



ترتيب روغنان

بادیه باغی درهم ١٠٠ / جلم صاف ... درهم ١٠٠ / صاری ... درهم ٤٥ / صندروس درهم ٣٥

٥	٧	٧		١٠	٨	٨	٧	٦	٥	٥	٥
هو	زنبو	زهرا	طربا	يدى	حيا	حمدت	زمانى	والذى	هو	ها	صا
تشرين اول	تشرين ثانى	كانون اول	كانون ثانى	شباط	مارت	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اغستوس	ايلول
ميزان	عقرب	قوس	جدى	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله

بو جدول درجهٔ شمس بلمك ... طريقى بودركه اوّلا روم آينك قاچنجيسى

انى بلوب انك اوزرنده اولان كلماتك اوّل حرفين زياده ايده سين

دخى اون اوچ كون زياده ايدوب عمل ايده سين مثلا ايلولك ابتداسى

اولسه اوزرنده اولان بشى زياده ايدوب صكره اون اوچ كون زياده

ايدوب ايلولك برى واوزرنده اولان بشى واون اوچ كون زياده ايله

درجهٔ شمسك اون طقوزى اولور غايت صحيحدر تمت نقل صالح

افندى المعمارى الاسلامبولى

الاثر ترتيبى بيان اولنور ...

سكنز ... معدّل ... وفضل دائره بلدده ارتفاع شمسى بيلمك اكر

بروج جنوبيه ده ايسه ارتفاع جيبى اوزرينه بعد قطرى سنى زياده ايليه اكر بروج

شماليه ده اولورسه جيب ارتفاعدن بعد قطر بينده فضله سنى اخذ ايليه باقى جيب

ارتفاعدن بعد قطر بينده اولان درجاتنه كى اخذ ايله هر نه شى حاصل او

لورسه اصل معدل اولور دخى سنى خيطى اصل مطلق قوسى اوزرينه

وضع ايله مرى جيوب مبسوطه دن اصل معدل اوزرينه علامت دخى خيطى

نقل ايله مرى ثابت اولديغى حالده مرى جيوب مبسوطه ايكن قوسى ارتفاع

... ارتفاعك آخر طرفندن فضله دائره بولورسن ... زوال

... فضل ... ارتفاع زوالدن اول ... زوالدن ...

... زوالدن صكره اولورسه دخى خيطى ... ارتفاعك اولندن ...

شى اوزرينه نصف فضله زياده ايليه اكر بروج شماليه ده اولورسه دخى خيطى ايله

قوسى ارتفاعك اولندن ... نصف فضله طرح ايليه اكر بروج

جنوبيه ده اولورسه ... زياده يا خود طرح ... حاصل اولان ...

... طلوع شمسدن ... ارتفاعى ... اولورسه يا خود غروب ...

... ارتفاع غربى ... اوزرينه وضع ايله مرى

اصل مطلق اوزرينه علامت ... خيطى نقل ايله ... جيوب مبسوطه

دن اصل معدل اوزرينه واقع اولديغى ... ثابت اولدى حالده خيط قوسى

ارتفاع آخر طرفندن هر نه قطع ايلديسه ... فضل دائره دخى خيط قوس ارتفاع

اول طرفندن قطع ايلديكى شى اوزرينه نصف فضل زياده ايليه اكر بروج شماليه

اولورسه نصف فضله طرح ايليه اكر بروج جنوبيه اولورسه ... دائره اولور

بو قاعده ... هر زمان ... شماليه ده

اولسن ... ارتفاع بعد قطر ... اوله فضل ... دخى نصف فضله ...

من يد عبد الضعيف ... غفر ذنوبهما ...

هو الرسالة المختصر

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من اطلع عباده على اوقات العباده وصلى على رسولك محمد الرشد الى سمت السعادت وعلى اله واصحابه الذين بلم بنجوم سما الستارة وبعد فاعلم انك اذا اردت معرفة الساعات فخذ الارتفاع ثم انقل المرى بقدر الارتفاع الى المقنطرات او الى اصل المعدل ان عملت بالجيب فما قطع الخيط من اول قوس الارتفاع زد عليه نصف الفضلة بان تحرك الخيط الى آخر قوس الارتفاع فهو بقدر نصف الفضلة ان كانت الارتفاع في الجنوب قبل الزوال فما وقع عليه الخيط من اول قوس الارتفاع فهو الساعات وانقص منه نصف الفضلة بان تحرك الخيط الى اول القوس بقدر نصف الفضلة ان كان الارتفاع في الجنوب ايضا بعد الزوال فما قطع الخيط من آخر قوس الارتفاع فهو الساعات مع ضمه على ستة ساعات لان خط الزوال ستة ساعات ويعكس كل منهما تعرف الساعات من طلوع الشمس وسموه دائرا اعنى به ان تحرك الخيط الى اول القوس بقدر نصف الفضلة في الجنوب قبل الزوال

فما

فما وقع عليه الخيط من اول القوس الارتفاع فهو الساعات من طلوع الشمس وان تحرك الخيط بقدر نصف الفضلة الى اخر القوس في الجنوب ايضا بعد الزوال فما وقع الخيط من آخر القوس فهو الساعات من طلوع الشمس مع ضمه على ستة ساعات واما ان كان الارتفاع في الشمال اعمل عكس الكل يحصل المطلوب اعنى به ان تاخذ الارتفاع وتنقل المرى بقدر الارتفاع الى المقنطرات او الى اصل المعدل ان عملت بالجيب فما قطع الخيط من اول القوس انقص من نصف الفضلة بان تحرك الخيط الى اول القوس بقدر نصف الفضلة ان كان الارتفاع قبل الزوال فما وقع عليه الخيط من اول القوس فهو الساعات وزد عليه ~~فضل~~ نصف الفضلة بان تحرك الخيط الى آخر القوس بقدر نصف الفضلة ان كان الارتفاع بعد الزوال فما وقع عليه الخيط من آخر القوس فهو الساعات مع ضمه على ستة

عن ابن عباس لما كان ليلة التروية قال الله تعالى يا ابرهيم اوف نذرك فلما اصبح تفكر انه من الله ام من الشيطان فلذلك سمي يوم التروية فلما امسى رءاه ثانيا في المنام فلما اصبح عرف انه من الله تعالى ولذا سمي العرفة واسم ذلك المكان عرفات ثم راى في الليلة الثالثة مثله فهم نحره ولذا سمي يوم النحر

فلما اراد ان يذهب باسمعيل عليه السلام في النحر فقال ابرهيم لهاجر وهي ام اسمعيل البسي ولدك اسمعيل احسن ثيابه اني ذاهب به الى الضيافة فلبسته [illegible] ودهنته وحلت شعره اسه فحمل ابرهيم عليه السلام حبلا وسكينا فذهب معه الى جانب المنى ويكون لابليس من يوم خلقه الله تعالى اشغل واكثر ترددا منه في اليوم فكان اسمعيل عليه السلام يتقدم امام [illegible] ابيه فجاء ابليس فيقول لابيه الا ترى اعتدال قامته وحسن صورته ولطافة سيرته فيقول ابرهيم عليه السلام نعم ولكن امرت بذلك فلما ايس منه فجاء الى هاجر فقال كيف تقعدين ذهب ابرهيم بابنك ليذبحه قالت لا تكذب علي هل رأيت ابا يذبح ابنه فقال ابليس لاجل ذلك اخذ الحبل والسكين قالت لاي شيء يذبح قال يزعم ان الله امره ربه بذلك فقالت النبي لا يؤمر بالباطل وانا افدي روحي فكيف ولدي فلما ايس منها فجاء الى اسمعيل فقال انك تفرح وتلعب ومع ابيك حبل وسكين يريد ذبحك فقال لا تكذب علي لم يذبحني ابي قال يزعم ان الله امره ربه بذلك قال سمعنا واطعنا لامر ربي

ساعات ويعكس كل منهما ايضا تحصل الساعات من طلوع الشمس اعني به ان تحرك الخيط الى آخر القوس قبل الزوال فما وقع عليه الخيط من اول القوس فهو الساعات من طلوع الشمس والى اول القوس بعد الزوال فما وقع عليه الخيط من آخر القوس فهو الساعات من طلوع الشمس مع ضمه الى ستة ساعات لان خط الزوال ايضا ست ساعات تنبيه المراد من الساعات هي التي تتداول في ايدي الناس فكل ساعات منها خمس عشرة درجة ويقال لها ساعات مستوية تمت

ابن ع

من الشيطا

سع ا

علما ارا وا

لسورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم

فخلف من بعدهم خلف قوم سوء اضاعوا
يعني من بعد الانبياء

الصلوة اي تركوها او اخروها عن وقتها واتبعو

الشهوات كشرب الخمر والانهماك في المعاصي

وعن علي رضه واتبعوا الشهوات من بنى الشديد

وركب المنظور ولبس المشهور فسوف يلقون

غيا اي شرا او جزاء غي كقوله يلق اثاما او غيا

عن طريق الجنة وقيل هو واد في جهنم يستعيذ منه اوديتها

الا من تاب وامن وعمل صالحا يدل هذه الاية على انه

في الكفرة فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا

ولا ينقصون شيئا من جزاء اعمالهم وفيه تنبيه على ان

كفرهم السابق لا يضرهم ولا ينقص اجورهم

قاضي

مشهد

او تكذيب علي